يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٣ آذار ١٩٨٥، الموافق ١٠ جمادي الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٤٨ * ٦ صفحات * الثمن : ١٧٥ شيكل *
Vol. 248/41 - 3.3.1985 - Price: 175 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 175 שקלים

اسرائيل تغزو قرية «معركة»! بري: سنضرب الجليل!

● سولداتوف : ضغوط سوفييتية على واشنطن لوقف الارهاب الاسرائيلي ● جرح اربعة جنود اسرائيليين ● واشنطن تهدد باستعمال الفيتو لحماية اسرائيل ● ١٥ شهيداً و ٥٢ جريحاً ونسف ٢٨ منزلاً في منطقة صور، في إطار «القبضة الحديدية» ●

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ شنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي قوامها ـ وفق ما أذاعته المصادر الرسمية الاسرائيلية ـ ٨٠٠ جندي وثلاث دبابات و ٥٠ مدرعةً و ٣٠ ناقلة جنود، حملة تفتيش لم يسبق لها مثيل في قرية «معركة» (قضاء صور) صوحبت باطلاق القذائف ونيران الاسلحة الرشاشة ونسف المنازل وجرفها. وأسفرت عملية الغزو الوحشية هذه، التي تخللتها اشتباكات مع أهالي القرية، عن استشهاد مواطن وجرح اربعة آخرين، حسب الاحصاءات الاولية.

وأعلنت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي، الجنرال اوري اور، اشرف على غزو قرية «معركة»، ووصفت عملية الغزو بأنها الاوسع والاكبر.

وافادت المصادر اللبنانية ان الانفجارات سمعت من القرية والدخان الكثيف اكتنفها وان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي كانت تحاصرها في اثناء عمليات البطش والقتل والتدمير. واضافت هذه المصادر ان فريق طير دبا والبازورية كانتا، امس، هدفا لاعمال البطش الاسرائيلية ايضا.

● بري : سنضرب الجليل ●

وبالمقابل اعلن وزير شؤون الجنوب اللبناني، نبيه بري، ان لبنان سيتخذ موقفا حازما من الولايات المتحدة التي تهدد باستخدام حق النقض ـ الفيتو ـ لاحباط الاقتراح اللبناني إدانة الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان والمطالبة

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

الاضراب مستمر في السلطات المحلية العربية

● اللجنة القطرية للرؤساء تتضامن مع أهالي الدهيشة وتقرر زيارة المخيم ● المطالبة بالبحث عن الشاب المخطوف احمد عبد الحميد، ابن كوكب ابو الهيجاء ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها أمس (السبت) في الناصرة، الاستمرار في اضراب السلطات المحلية العربية حتى تفي الوزارات بالتزامات رئيس الحكومة، شمعون بيرس، التي كان قطعها على نفسه في لقائه مع الرؤساء العرب يوم ٨٤/١١/٣٠ وخصوصاً بتسديد العجز المالي في ميزانيات السلطات المحلية العربية والسير في اتجاه مساواتها مع السلطات المحلية اليهودية.

وأكدت اللجنة أن قرارها باستمرار الاضراب جاء بسبب عدم وجود أية نية جدية لدفع المبالغ المقررة والمستحقة لها وعدم وجود أي دليل من وزارة الداخلية بهذا الخصوص. وطالبت اللجنة بعقد اجتماع عاجل مع مدير الوزارة للتباحث معه حول هذا الوضع.

وقال رئيس اللجنة، ابراهيم نمر حسين: «هناك أزمة ثقة بيننا وبين الوزارة ونشعر بأنها تستخف بوقفنا». وأشار الى تصرفات مستشار وزير الدولة للشؤون العربية، يوسف غنيات (مستشار فاتسمان)، المهينة، اذ طلب من السلطات المحلية العربية تعليق اضرابها لمدة يوم واحد حتى يسعى لدى الوزارة من أجل تحقيق مطالبها. ولكنه في ذلك اليوم لم يكلف نفسه حتى جهد الاتصال مع اللجنة، بل تهرب بشكل مشين من مكالمة رئيس اللجنة الذي اتصل به هاتفياً.

كما قررت اللجنة توجيه السلطات المحلية العربية الى اتخاذ قرار يتلاءم وتعليمات مركز السلطات المحلية بخصوص رفع الضريبة بقيمة ١٢٠٠ شيكل على المتر المربع، حداً أدنى. وطالبت، في الوقت نفسه، مدير عام وزارة الداخلية باجراء طفرة في ميزانيات السلطات المحلية العربية باتجاه المساواة («فكما تدفع الضرائب بنسب متساوية يحق لنا تلقي خدمات متساوية»).

وتكلم عدد من رؤساء السلطات المحلية عن الأزمة المالية التي يعيشونها جراء عدم دفع المستحقات. وتبين أن مجلسي أم الفحم وطمرة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

قـــوات كبيـــرة من جيش الاحتلال تقتحم جامعة بير زيت وتصادر كتبها وتواصل حصارها

● ٣٠٠ طالب ومواطن يخترقون الحصار ويقيمون احتفالاً حاشداً في الحرم الجامعي بمناسبة الذكرى الـ ١٦ لانطلاقة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ■

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تمكن العديد من طلبة جامعة بير زيت ومواطنون فلسطينيون آخرون، رغما عن انف سلطات الاحتلال وحواجزها على جميع مداخل الجامعة واعلان منطقتها منطقة عسكرية مغلقة، من اقامة احتفال حاشد بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لانطلاقة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في الحرم الجامعي المحاصر. وقد وصل العشرات عبر الطرق الوعرية واقاموا، بمشاركة الطلاب والعاملين الذين استحكموا داخل الحرم الجامعي المحاصر، الاحتفال المذكور وبلغ عدد المشاركين حوالي (٣٠٠).

● اعتقالات ومصادرة الكتب ●

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، مؤلفة من ١٢ سيارة عسكرية وسيارتي باص محملتين بالجنود، اقتحمت الحرم الجامعي بعد ان حاصرته من جميع مداخله، ليلة امس الاول. وارغم الجنود رئيس الجامعة وعميد شؤون الطلبة وغيرهما من المسؤولين الرسميين، بعد جلبهم من منازلهم، على مرافقتهم في عملية الاقتحام.

وقام جنود الاحتلال والضباط (حوالي مئة) بمداهمة مختلف قاعات الجامعة وغرفها وحطموا الشبابيك وعددا من الابواب كما هاجموا مساكن الطلبة واعتقلوا ٥٠ منهم، افرجوا عن بعضهم فيما بعد، وارسلوا عددا اخر الى معتقل «الفارعة» الرهيب.

واجهز جنود الاحتلال وضباطه على «معرض الكتاب والتراث الوطني» الذي اعدته جامعة بير زيت، فصادروا جميع الكتب والملصقات والمجلة التي يصدرها مجلس الطلبة

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

منع الطرزي من دخول واشنطن

● واشنطن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن وزارة الخارجية الأمريكية رفضت السماح لزهدي الطرزي، الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، بالسفر الى واشنطن لمقابلة أعضاء الكونغرس هناك.

ويذكر أنه يحظر على ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك الابتعاد عن وسط المدينة بأكثر من أربعين كيلومتراً.

غروميكو في اسبانيا :

ردّ الاتحاد السوفييتي على عسكرة الفضاء سيكون حازماً

● مدريد ـ «تاس» ـ أكد اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، أنه اذا كان الهدف من جعل الفضاء ميدانا للقتال هو املاء الارادة على الدول الاخرى فان رد الاتحاد السوفييتي سيكون حازماً. وأضاف ان خطط بلوغ التفوق العسكري لن يتسنى تنفيذها لا على الارض ولا في الفضاء، وان التفكير في التستر خلف الدرع المضاد للصواريخ من القصاص جزاء العدوان وهم باطل.

وأشار غروميكو، في خطابه خلال المأدبة التي اقامها على شرفة أمس الاول وزير الخارجية الاسباني، الى انه اذا جرى التخلي عن مشاريع «حروب النجوم» فسوف يتيح ذلك امكانية الاتفاق على تقليص الاسلحة الاستراتيجية والوسائل النووية للمدى المتوسط وعندها يكون قد دنا ذلك الهدف العظيم ـ تصفية السلاح النووي تماماً وفي كل مكان.

وأكد وزير الخارجية السوفييتي ان مهمة الحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء تتميز، اليوم، باهمية كبيرة خاصة وأنه من الواضح لاي

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

الصحفيــون المصريون يقررون مقاطعة اسرائيل

● القاهرة ـ قررت نقابة الصحفيين المصريين مقاطعة اسرائيل والامتناع عن زيارتها الى ان تسحب قواتها من لبنان، تماما، ومن جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ـ اذاع ذلك راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس.



● جندي اسرائيلي في احد الاستحكامات التي اقامتها قوات الغزو على مقربة من خط الانتشار الجديد قرب صور. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ياسر عرفات، عن «مبادرة مبارك» وعن الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني

● باريس ـ أجرى برنامج «حدث غداء» المذاع من راديو «مونت كارلو»، يوم الجمعة (٣/١)، حواراً هاتفياً مع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، حول «مبادرة» مبارك وأمور أخرى. وفيما يلي بعض المقاطع من هذا الحوار:

● سؤال: ما رأي ياسر عرفات في اقتراح الرئيس المصري ؟!

● عرفات: مع احترامنا وتقديرنا لدور مصر وأهمية مصر الا أن موقفنا الثابت، الذي أعلناه أكثر من مرة في مجلسنا الوطني الفلسطيني وحتى في الاتفاق الذي بيننا وبين جلالة الملك حسين، هو أن اي تحرك يجب أن يتم في اطار مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بالصراع في الشرق الاوسط، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. إن وجهة النظر الاردنية، التي نحترمها، ترى أن يكون الوفد أولاً وفداً فلسطينياً ـ أردنياً مشتركاً. ووجهة نظرنا أنه يجب أن يكون وفداً عربياً مشتركا طبقاً لقرارات «فاس».

● سؤال: ولكن الاوساط المصرية لا تستبعد اشراك شخصيات فلسطينية تابعة لـ م.ت.ف؟!

● عرفات: لقد أجبت بالرد الكامل. وتوجد بيننا وبين اخواننا المصريين، بكل المودة والمحبة، مناقشة حول رأينا، الذي نبديه لاخواننا بصراحة مقدرين لهم حرصهم على تحريك الامور من وجهة نظرهم.

● سؤال: أنك ترفض !؟

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

استمرار اضراب المعتقلين السياسيين في سجن عسقلان

● القدس ـ لمراسل خاص ـ رفض معتقلو سجن عسقلان، الذين يواصلون اضرابهم عن الطعام والزيارات منذ ٢/٢٢ ـ رفضوا، امس الاول مقابلة اهاليهم واقربائهم الذين قدموا لزيارتهم في الموعد المحدد للزيارة.

ويذكر انهم اعلنوا الاضراب احتجاجا على الاوضاع السيئة التي يعانونها في السجن. وكانوا قدموا الى ادارة السجن رسالة خطية تضمنت مطالبهم التي تتلخص فيما يلي: ● عدم قطع المياه عنهم، اذ كررت ادارة السجن، مؤخرا، عملية قطعها لمدد طويلة ● تحسين كمية ونوعية الطعام المقدم لهم والغاء التقليصات الاخيرة التي اجريت على الوجبات، الشحيحة اصلا ● توقف ادارة السجن عن المعاملة السيئة للمعتقلين، حيث ما زالت تفرض انظمة صارمة عليهم جرى التخلص من الكثير منها في السجون الاخرى منذ زمن ● تحسين وضع الغرف الصغيرة، اذ يوجد في كل غرفة اكثر من ١٦ معتقلا.

وقام المعتقلون، كذلك، بارسال رسالة الى وزير الشرطة حاييم بارليف طالبوه فيها بتحسين اوضاعهم.

خطر الهدم يتهدد ٢٥ بيتاً في بيت لاهيا

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ قررت الحاكمية العسكرية لبلدية بيت لاهيا في قطاع غزة المحتل بقطع الماء والكهرباء عن البيوت الموجودة داخل «حارة الشيخ»، وعددها ٢٥ بيتاً، حتى تاريخ ٨٥/٣/٤.

ويأتي ذلك بعد تسلم الاهالي اشعاراً من «الادارة المدنية» باخلاء البيوت حتى تاريخ ٨٥/٣/٥ من اجل هدمها.

وصدر امر احترازي قبل ستة اشهر ينص على انه لا يمكن هدم البيوت المذكورة الا بعد التفاوض مع الاهالي، اصحاب البيوت، قبل هدمها ودفع التعويضات اللازمة لذلك وايجاد مكان بديل للسكن.

ومما يجدر ذكره ان المنطقة موجودة داخل الخارطة الهيكلية للبلدة ولا تبعد عن البيوت الاخرى الا عدة امتار وان الاهالي قد اقاموا البيوت منذ الاستعمار البريطاني وحتى اليوم. وجاء الاحتلال وادعى ان المنطقة موجودة على اراض متابعة للدولة.

إختفاء آثار شاب من كوكب ابو الهيجاء منذ خمسة أيام

○ الشرطة تقف مكتوفة الايدي ○

● كوكب ابو الهيجاء ـ لمراسلنا أحمد الحاج ـ واصل أهالي قرى كوكب أبو الهيجاء، وسخنين وكابول، طوال أمس (السبت)، البحث عن الشاب توفيق (أحمد) عبد الحميد محمد (٢٤ عاماً) وهو أب لخمسة أطفال وكانت اختفت اثارة ليلة الخميس (٨٥/٢/٢٨) في اثناء عودته من عمله في ورشة «ابغده» الواقعة في خليج حيفا.

وأبلغ ذوو الشاب الشرطة بالحادث. إلا انها أوفدت، تحت ضغط الأهل، عنصراً واحداً للاشتراك في أعمال البحث عن الشاب التي جرت أمس وأمس الأول وشملت المنطقة الممتدة من جسر الحلزون حتى أحراش «سيغف». واشترك في اعمال التفتيش أمس (السبت) طلاب ومعلمو مدرسة سخنين وعدد كبير من اهالي كابول وطمرة.

ويذكر ان آثار الشاب اختفت قرب مركز شرطة «سيغف» في موقع مفرق سخنين ـ كوكب أبو الهيجاء بعد ان نزل من سيارة أجرة. وهذا ما شهد به سائق السيارة من قرية عرابة.

وأصدر أهالي كوكب أبو الهيجاء بياناً الى أهالي قرى البطوف جاء فيه : «في الظروف السياسية المعقدة التي تشهد تفشي اليمين وتصعيد حملات القمع ضد جماهيرنا العربية يساورنا، بحق، شك بأن أيد آثمة عنصرية تقف وراء اختفاء الشاب، خاصة وان «شلّة» من العنصريين قامت، قبل مدة وجيزة، بمحاولة لاختطاف طالبة من قرية طمرة».

وطالب الأهالي الشرطة بالقيام بواجبها من أجل العثور على الشاب. كما ناشدوا السلطات المحلية العربية المشاركة في البحث عن الشاب المفقود وإثارة الموضوع لدى السلطات المسؤولة. ووجهت الدعوة الى جماهيرنا والى طلاب المدارس الثانوية لتساعد في عمليات البحث.

«الشعب» المقدسية:

«مبادرة مبارك» تريد القفــز عــلى دور م.ت.ف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما تواصل صحيفة «الفجر» إعلان تأييدها لمبادرة مبارك التصفوية أنشأت صحيفة «الشعب» المقدسية، يوم الخميس (٢/٢٨)، افتتاحية أكدت فيها أن هذه المبادرة «تريد القفز على دور المنظمة واختزال دورها ليصبح شكلياً، الأمر الذي يعني واقعياً إلغاءه. كما أنها «تحاول استمرار فرض الاحتكار الأمريكي لجهود التسوية عبر اصرارها على رعاية واشنطن للمفاوضات وعبر تجاهلها لفكرة المؤتمر الدولي وقبولها في مرحلة متأخرة للمباركة والتأييد مستثنية بذلك دور الاتحاد السوفييتي».

وأشارت الصحيفة الى أن «المبادرة» تتجاهل بوضوح شرطين هما: الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بدور م.ت.ف.

وأضافت الى ذلك قولها «يجدر بحسني مبارك أن يتمهل وأن يخفف من حماسه ذلك أن مصير مبادرته لن يكون أفضل حالاً من المبادرات السابقة التي طرحت متجاهلة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودور م.ت.ف».

مظاهرة في ذكرى ١٠٠٠ يوم على حرب لبنان

● تل ابيب ـ تظاهر امس (السبت) المئات من الاسرائيليين قرب كيبوتس «غاعش» في منطقة الشارون في ذكرى مرور (١٠٠٠) يوم على حرب لبنان. وطالبوا بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان، حالا.

وحذر منظمو المظاهرة، اعضاء كيبوتس «غاعش» ولجنة «آباء ضد الصمت» من محاولات بعض الوزراء واعضاء الكنيست لمنع تنفيذ انسحاب الجيش الاسرائيلي حتى ولا على مراحل.

كما طالب المتظاهرون بمحاكمة مجرمي الحرب في لبنان والمسؤولين عنها.

كلمة الاتحاد

هولاكو في بير زيت !

من الصعب علينا (وعلى غيرنا) «الدخول» في ادمغة وزير الحربية رابين ومستشاريه لمعرفة الاسباب التي دفعتهم الى القاء «القبض» على جامعة بير زيت وزجها في «سجن حربي انفرادي»، وفي هذا الوقت بالضبط !

لقد عشنا (وأكثرنا مات) وشفنا مباذل هؤلاء الحكام «المتنورين». ولكننا لم نتصور ان يسمح هؤلاء «المدافعون» عن «أمن أهل الكتاب» لأنفسهم بمصادرة الكتب من مكتبات الجامعات وباعتبار جامعات الكتب ومخازنها وقاعاتها «منطقة عسكرية مقفلة» لا يدخلها المحاضر والطالب الا بفرمان تبصم عليه جزمة عسكرية من جزمات عساكر الاحتلال الاسرائيلي التي لا تعرف من «فك الحرف» إلا «فك الرقبة» !

ولكننا مضطرون الى ان نحدس ونخمن. لقد تفوقوا، بهذه الفعلة، على محاكم التفتيش في القرون الوسطى وعلى حارقي الكتب في النصف الاول من القرن العشرين. بل رجعوا الى الماضي الاشد سحقا، الى ما هو اسوأ من «صيد الساحرات» و «إحراق الكفرة». إن مجرد التبرير الذي اوردوه لفعلتهم ـ أن مكتبة جامعة (بيرزيت) هي «مخزن اسلحة» من الكتب «المتفجرة» ـ يثير القرف في نفس كل ذي عقل في هذه الدنيا ويثير، في الوقت نفسه، «الشفقة» على عقولهم وعلى مصير سلطانهم البائس.

إننا مضطرون الى ان نحدس ونخمن، فيهم، أمرين : الاول ـ ان فزعاً لا حدود له قد سيطر عليهم حتى اضاعوا ما بقي في عقولهم من تعقل. والثاني ـ إن وهماً لا حدود له قد اوهمهم انهم يستطيعون ان يفعلوا بهذه «الضحية» من الفعلات ما لم يفعله الاوائل والاواخر و « لا حياة لمن تنادي» !

إننا نحملهم كامل المسؤولية عن هذه الفعلة «الهولاكية» الجديدة.

ولكننا نعلم ولا ننسى، ومن الضروري ان يعلم العالم كله وان لا ينسى، انه لولا «الحارس» الامريكي، لولا ريغن الذي تباهى بعصابات القتلة وسفاكي دماء فلاحي نيكاراغوا و بـ «اخلاقهم»، لولا ترس «الفيتو» الامريكي في الامم المتحدة، لما تجرأ هؤلاء السادة المفزوعون على ارتكاب هذه الفعلة الاخيرة ضد الكتاب والمكتبة والجامعة.

نعلم ولا ننسى، وسننقل ذلك من جيل الى جيل، ان الذي شجعهم على هذا الجنون المنفلت هو تلك الدوائر العربية التي تزداد التصاقاً بواشنطن، واملاً بواشنطن، بازدياد حكام اسرائيل إمعاناً في عدوانهم وبازدياد واشنطن إمعاناً في شد أزر هذا العدوان وفي الدفاع عنه وحمايته. إن أبناء وبنات شعبنا في بير زيت، بل كل هذا الجيل الشهم النقي، يقاسون الامرين فعلا لا مجازاً : يقاسون مرارة العدوان الاسرائيلي ـ الامريكي، ويقاسون مرارة تجدد الاوهام الامريكية.

وأخيراً نعلم ولا ننسى، وسننقل عرفاننا بالجميل من جيل الى جيل، شجاعة اعداء الاحتلال الاسرائيلي من اخوتنا اليهود في اسرائيل وكافة الرأي العام الدمقراطي الاسرائيلي الذي استنكر ويستنكر مباذل الاحتلال ويرفض مختلف جرائمه «الهولاكية». وإننا واثقون بأن فعلة الاحتلال الاخيرة هذه، التي تجاوزت كل الحدود حتى لم يبق لها من يؤيدها سوى ميخائيل إيتان وبؤر عنصريات كهانا، ستحرك ضدها المزيد والمزيد من الناس الشرفاء والعقلاء في اسرائيل وفي العالم كله. ستحرك اعضاء حزب «العمل» نفسه لعلهم يفلحون في مسح وصمة العار هذه التي الصقها بهم وزيرهم رابين. لقد ارسلوا من ارسلوهم الى تونس ليوهموا القيادة الفلسطينية بأنها اذا وافقت على وقف «العنف المتبادل» حينئذ «ترق» قلوب رابين وبيرس وشمير لهم. فإذا الكتاب، في يد الفلسطيني، «عنف». وإذا الجامعة الفلسطينية «وكر إرهاب» ! فكيف، بعد «اعتقال» الكتب والجامعات، ستحارب «العنف الفلسطيني» يا رابين ؟ بفقء العيون وبوأد الارحام ؟!

(الاتحاد)

مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● منصة رئاسة مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد منذ مساء امس الاول (الجمعة) واستمرت ابحاثه طوال امس (السبت). ويظهر في الصورة السكرتير العام للحزب، النائب مايد ڤلنر (واقفا) والى يساره الرفيق زاهي كركبي، عضو سكرتارية مركز الحزب، والرفيق رمزي خوري، عضو لجنة المراقبة المركزية، والرفيق شفيق طوبي، عضو سكرتارية منطقة حيفا. والى يمينه سكرتير منطقة حيفا، الرفيق عصام مخول، والمربية تسيبورا شاروني، عضو سكرتاريا منطقة حيفا، والبروفيسور كالمان التمان (عضو اللجنة المركزية للحزب) والنقابي سلفادور كوهين وعضوا سكرتاريا منطقة حيفا، عيسى حبيب وعباس زين الدين (عن ابحاث المؤتمر وتفاصيله ستنشر في العدد القادم).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

اعتقالات وتحقيقات في سخنين على خلفية مقتل المجندة هداس كدمي

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ استدعت شرطة حيفا، يوم الاربعاء (٨٥/٢/٢٧)، تسعة مواطنين من قرية سخنين للتحقيق معهم في مقتل المجندة هداس كدمي وتم اطلاق سراحهم جميعا في ختام التحقيق.

والمواطنون التسعة هم: عثمان شلاعطة ومازن ابو يونس وعبدالله ابو صالح ورياض ابو صالح وعبد ابو صالح ومالك خطيب خلايلة ومحمد خطيب خلايلة وحسن عبد ابو ريا وانور عبد ابو ريا. كما اجرت الشرطة تفتيشا في بيوتهم.

هذا وكانت الشرطة حققت، قبل اسبوعين، مع خمسة من ابناء القرية واجرت تفتيشا في منازلهم، وذلك على الخلفية ذاتها، وهم: عبدالله محمد خلايلة (٦٥ عاما) وعادل محمود عثمان (٢٠ عاما) ومحمد احمد طربيه (٢٠ عاما) وصلاح عوض بدارنة (٢٠ عاما) وغسان سعيد غنامة (٣٠ عاما). كما اعتقلت امرأة من سخنين لمدة يومين بالقضية ذاتها.

ويستنكر الاهالي الاعتقالات والتحقيقات ويرون فيها مسًا باهالي سخنين وسمعتهم.

الشرطة تواصل تحقيقاتها الاستفزازية في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ تواصل شرطة شفاعمرو، للاسبوع الثاني على التوالي، تحقيقاتها الاستفزازية مع أعضاء اللجنة الشعبية في عبلين، الذين قاموا قبل اسبوعين بتوزيع منشور اللجنة الداعي الى اجراء انتخابات للمجلس المحلي.

فقد استدعت الشرطة صباح الاربعاء (٢/٢٧)، الاستاذ جودت نشاشيبي وحققت معه حول ما أسمته «الاشتراك في تجمهر غير قانوني» يوم توزيع المنشور.

الا أن نشاشيبي أنكر «التهمة» الموجهة اليه ورفض اعطاء افادة الا أمام المحكمة.

اقتحام بيت شاب في دبورية

● دبورية ـ لمراسلنا ـ واصلت الشرطة، في أواخر الأسبوع الماضي، استفزازاتها ضد أبناء وأهالي دبورية. فقد اقتحمت قوة من أفراد الشرطة في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء (٢/٢٧) بيت الشاب معروف سليم من قرية دبورية. وقامت باجراء تفتيش استفزازي في البيت بذريعة «البحث عن السلاح»!

تحقيق بوليسي مع طالبين في عكا

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ استدعت شرطة عكا، يوم ٨٥/٢/٢٥، عضوي الشبيبة الشيوعية، عارف عابد (البعنة ـ ١٨ عاماً) وفارس فارس (عكا ـ ١٨ عاماً)، وهما طالبان في مدرسة «ترسنطة» في عكا.

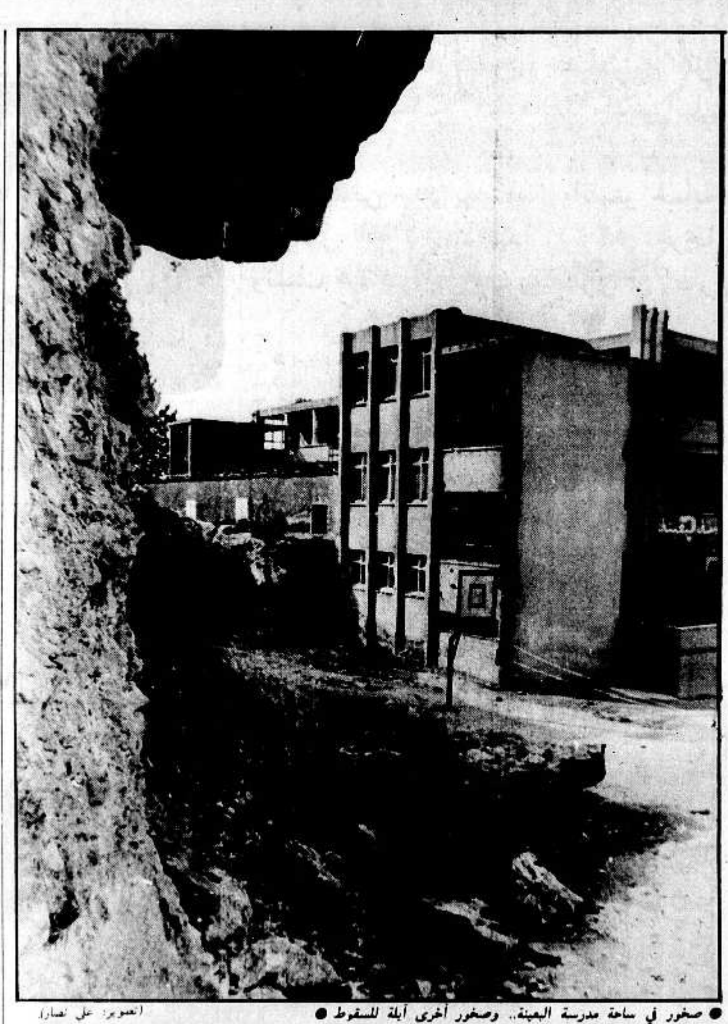
وجرى «التحقيق» معهما كل على حدة. وكانت الأسئلة والوعود والتهديد مماثلة. وتمحورت الأسئلة حول الشبيبة الشيوعية وعدد أفرادها في الفرع وآخر من انتسب اليها. وكانت الوعود «ضمان»(!!) المستقبل اذا تركا الشبيبة الشيوعية. وأما التهديد فكان الإكثار من مثل هذه الاستدعاءات، أو «استضافتهما» لفترة طويلة.

ادارة ثانوية يركا تنحي رئيس مجلس الطلبة عن منصبه

● يركا ـ من ذوقان عطاالله ـ أقدمت ادارة مدرسة يركا الثانوية الشاملة، الأسبوع الماضي، على تنحية الطالب صبري حمود عن منصبه، رئيساً لمجلس الطلبة في المدرسة، وذلك انتقاماً منه على مواقفه الشريفة التي لا تنسجم مع مواقف الادارة وما فوق الادارة بخصوص سياسة «التدريز».

ويذكر ان الادارة حاولت تنحية الطالب حمود عن منصبه في الأسبوع الماضي إلا أنها فشلت، فجاء قرارها التعسفي الذي أثار غضب واستياء طلاب المدرسة والتقدميين في يركا.

وعلم أن طلاب المدرسة الثانوية بدأوا بجمع التواقيع على عريضة تستنكر خطوة الادارة وتطالب باعادة حمود الى منصبه وتندد بالتدخل في شؤونهم.



● صخور في ساحة مدرسة البعينة.. وصخور أخرى آيلة للسقوط ●

(تصوير: علي نصار)

طلاب مدرسة البعينة «ب» يتعلمون في ظل «شبح الموت»

* انهيار صخور ضخمة على ساحة المدرسة واستمرار خطر انهيار صخور أخرى *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تقرير: برهوم جرايسي ـ منذ ١١ عاماً يعيش طلاب مدرسة البعينة «ب» في ظل «شبح الموت» الكامن في الصخور الضخمة فوق ساحة المدرسة.

فمنذ اقامة المدرسة في العام ١٩٧٤ على سفح تلة القرية وهناك خطر سقوط الصخور على ساحة المدرسة وتهديد حياة الطلاب. وقد أصبح هذا الخطر واقعياً ملموساً أكثر حين انهارت عدة صخور كبرى على ساحة المدرسة في صبيحة الأحد ٢/٢٤. وبأعجوبة فقط لم تقع ضحايا، اذ سقطت الصخور قبيل وصول الطلاب الى المدرسة بفترة وجيزة.

وكانت المدرسة أقيمت قرب الجدار الصخري المذكور. وتنبه الأهالي، لدى بناء المدرسة واقامة ذلك الجدار الصخري للخطر فطالبوا ببناء جدار واق مناسب. الا أن أحداً من المسؤولين في السلطة لم يحرك ساكناً. واستمر الأهالي في المطالبة والتحذير ولكن عبثاً. الى أن وقعت الواقعة وكان من الممكن أن تتحول الى كارثة. وفور وقوع الحادثة أبلغ مدير المدرسة مدير منطقة الناصرة في وزارة المعارف وأبلغ أيضاً سلطة المعارف في القرية بالأمر. وقامت لجنة الآباء في المدرسة بالابراق لمدير عام وزارة المعارف ومدير منطقة الناصرة بوزارة المعارف وأطلعتهما على خطورة الوضع.

ويوم الاربعاء ٢/٢٧ عقد اجتماع بين ممثلين عن لجنة الآباء في البعينة ومدير المدرسة وممثل سلطة المعارف في القرية من جهة وبين مدير منطقة الشمال في وزارة المعارف ومفتش المنطقة السيد فؤاد زعبي من جهة ثانية.

ووعد مدير منطقة الشمال بأنه خلال أسبوع سيحرر ميزانية خاصة لاقامة الجدار وكان رد لجنة الآباء على ذلك بانه اذا لم ينفذ هذا الوعد في موعده المحدد فستدرس امكانية اتخاذ اجراءات أخرى تراها مناسبة لحل المشكلة.

ورداً على سؤالنا بشأن الموضوع، قال السيد فؤاد زعبي مفتش المعارف في منطقة الناصرة ان وزارة المعارف غير ملزمة ببناء مدارس في القرية لأنه ليس فيها سلطة محلية وأن مسؤولية ما حدث لا تقع على عاتق وزارته وحل المشكلة يكون باقامة مجلس محلي يرعى شؤون القرية. وأضاف ان مكتب المعارف في الشمال يعالج الموضوع.

وحاولنا الحصول على رد أعضاء سلطة المعارف في القرية لكننا لم ننجح في ذلك.

وتجدر الاشارة الى أن عدم وجود مجلس محلي في البعينة هو مسؤولية وزارة الداخلية وسقوط الصخور في المدرسة بالتالي، هو مسؤولية الوزارة المسؤولة. ويذكر ان في القرية مدرسة تشمل (٢٤) صفاً كلها في غرف مستأجرة. كما أن المدرسة (ب) (التي وقع فيها الحادث) منذ أن بنيت في العام ١٩٧٤ وحتى الآن، بدون مراحيض!

وكانت لجنة الآباء قد اجتمعت مع مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف السيد كوبلوفيتش بتاريخ ٨٤/٢/٦. وقد وعد كوبلوفيتش في حينه بتحرير ميزانية (خلال أسبوع) لاقامة السور وبأنه سيعالج الأمور الأخرى الا أن شيئاً من هذه الوعود لم يُنفّذ.

وعادت لجنة الآباء الى الاجتماع بالوزير عيزر فايتسمان بتاريخ ٨٥/١/١٦ ووعد بحل المشكلة. كما اجتمعت في اليوم نفسه مع مدير عام مكتب ديوان رئيس الحكومة ووعد هو الآخر باصلاح الوضع. وما تم حتى الآن، كان نقل شؤون التعليم في البعينة من منطقة نفوذ وزارة المعارف في القدس الى منطقة الشمال أما ما تبقى من أمور وأوضاع ونواقص فلم تُحلّ.

ياسر عرفات عن «مبادرة مبارك»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● عرفات: أنا ملتزم بقرارات المجلس الوطني وبما التزمت به مع الملك حسين في الاتفاق الذي وقعته يوم ١٩٨٥/٢/١١.

● سؤال: بالرغم من رفضك للاقتراح المصري وتحفظاتك على التفسيرات الاردنية لاتفاق عمان، هل ما زلت تعتقد بأن اتفاقك مع الاردن لا يزال قائماً؟!

● عرفات: أولاً الاقتراح المصري، مصر غير مصممة عليه، ولكنه اجتهاد من أخواننا المصريين لتحريك الوضع. ونحن نقدره. وبيننا وبينهم اتصالات لافهامهم وجهة نظرنا بهذا الخصوص. والاتفاق مع الاردن موافق عليه بموجب قرار اجتماع مشترك للجنة التنفيذية وللجنة المركزية لحركة «فتح».

● سؤال: في حالة عدم موافقة الاردن على التعديل، ما هو موقفك؟!

● عرفات: سأستمر في الحوار معهم الى أن يوافقوا.

قوات كبيرة من جيش الاحتلال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وصور الشهيد شرف الطيبي (الذي كانت قوات الاحتلال قتلته قبل حوالي شهرين). كما اعتقل الجنود احد حراس الجامعة وحطموا اثاث وشبابيك كلية الهندسة والباب الرئيس للجامعة ومكتب مجلس الطلبة ومكتب العمل فيها.

وحاولت سلطات الاحتلال تبرير هذه الفعلة البربرية بان معرض الكتاب احتوى على كتب تحريضية.

واثنى عضو الكنيست الليكودي ميخائيل ايتان على وزير «الامن»، يتسحاق رابين، لاصداره الاوامر بتنفيذ هذه الغزوة على جامعة بير زيت. فقال ايتان، امس، في رسالة الى رابين، ان هذه الخطوات «تهدف الى احراق جذور الارهاب في الجامعة». وعبر ايتان عن امله في ان ينضم وزير القضاء والمستشار القضائي للحكومة في اتمام عمل رابين بتقديم كل من يتماثل مع «الارهاب» الى المحاكمة.

● شجب واستنكار ●

وعلى الفور اصدرت رئاسة جامعة بير زيت ومجلس الطلبة فيها ونقابة العاملين ومجلس امناء الجامعة بيانات شجبت فيها هذه الممارسات الاسرائيلية ووصفتها بانها تهدف الى كسر شوكة الحريات الاكاديمية والنضال الوطني الذي يخوضه الطلاب. وحذرت البيانات من مغبة اقدام سلطات الاحتلال على اغلاق الجامعة.

«المتكديمت» تؤيد «مبادرة مبارك» بدون لف أو دوران !

● حيفا ـ لمحررنا السياسي ـ خرجت «المتكديمت» مما أوهمت نفسها فيه («دوامة الانتظار») وأعلنت تأييدها لمبادرة مبارك التصفوية. فقد أنشأت وريقة «التضامن»، الناطقة بلسانها، يوم الجمعة (٣/١) افتتاحية ملفتة للنظر تحت عنوان «مختصر مفيد» (أي بدون لف أو دوران ـ المحرر) جاء فيها بالحرف الواحد ما يلي:

«كل مبادرة تتجاهل الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ـ منظمة التحرير الفلسطينية، ولا تأخذ بالحسبان الحقوق المشروعة لهذا الشعب، بما فيها العودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني بجانب اسرائيل مرفوضة.

«وكل مبادرة لا تستثني منظمة التحرير الفلسطينية وتأخذ بالحسبان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ـ نرحب بها مهما كان مصدرها!

«هذا موقفنا!

«وهذا ما أقرته البارحة بالاجماع الادارة القطرية المشتركة للقائمة التقدمية».

إن تأييد «المتكديمت» الواضح، الذي تحاول أن تستره بعبارات تعميمية هي في صلب نهجها السياسي الفج، واضح على مستويين: ● الاول: تهربها من تسمية الاشياء بأسمائها، فيما يخص «مبادرة مبارك». وهو تهرب ينطوي على تجاهل متعمد لما سيّان بينه وبين التأييد الواضح والصريح ● الثاني: محاولة التعمية على مصدر «المبادرة» الكامنة في القول «مهما كان مصدرها»!

وما رفع لواء م.ت.ف لستر التأييد الا من باب أوهامها، الافتيرية الاصل، بأن قيادة م.ت.ف، وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات، تؤيد نهجها الاستسلامي الانتحاري.

غروميكو في اسبانيا :

● تتمة من الصفحة الاولى ●

انسان غير متحيز أن عدم الحيلولة دون ذلك سيضفي طابعاً جديداً على تصعيد التسلح من حيث النوعية وسوف يكون غير قابل للسيطرة عليه.

وأضاف القائد السوفييتي انه توجد شخصيات ما زالت تتحدى الرأي العام العالمي وتبيت، بحماس كبير، الخطط لعسكرة الفضاء، وتحاول تصوير هذا بانه يكاد يكون ضمانة لتقليص الاسلحة.

وأوضح غروميكو انه تجري على الصعيد الدولي وفي الشرق الاوسط وفي جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية احداث يستهدف منها، بأية وسائل، املاء الارادة على الشعوب والدول ذات السيادة.

وكان غروميكو وصل، يوم الخميس الماضي، الى مدريد قادماً من ايطاليا في زيارة رسمية الى اسبانيا بدعوة من الحكومة الاسبانية.

وأكد وزير الخارجية السوفييتي في مأدبة اقامها على شرفه وزير خارجية ايطاليا، الاسبوع الماضي في روما، أن المباحثات السوفييتية ـ الامريكية المقبلة في جنيف ستكون صعبة ولكن الامل غير مفقود. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي مستعد للمضي بشرف نحو التوصل الى اتفاقيات مقبولة على الطرفين وينتظر الشيء ذاته من الولايات المتحدة.

وأضاف غروميكو ان موضوع واهداف المباحثات تحددا، منذ فترة وجيزة، بصورة مشتركة. وان المقدمة الاولى لنجاح المباحثات هي تطبيق الاتفاق الآنف الذكر.

اسرائيل تغزو قرية «معركة» ! بري : سنضرب الجليل !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بالانسحاب الاسرائيلي التام والفوري، بدون اية شروط.

وعلى هذا الصعيد علم من المصادر اللبنانية ان الاتحاد السوفييتي ودول عدم الانحياز والصين يؤيدون نص الشكوى اللبنانية، فيما لم تعط فرنسا وبريطانيا واستراليا والدنمارك جواباً. وتهدد الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب اسرائيل باستخدام حق النقض لدى بحث الشكوى اللبنانية في مجلس الامن الدولي اليوم.

وقال بري، امس في مؤتمر صحفي في بيروت، ان مستوطنات الجليل ستتعرض، منذ الان، لعمليات مسلحة رداً على كل مجزرة ومذبحة ينفذها الاسرائيليون في قرى الجنوب اللبناني.

● سولداتوف : ضغوط سوفييتية ●

ومن جهة ثانية اعلن الكسندر سولداتوف، سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان، عقب اجتماعه امس الاول مع رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي، ان الاتحاد السوفييتي يجري اتصالات مع الولايات المتحدة في اتجاه دفع اسرائيل الى وقف ممارساتها الارهابية ضد سكان الجنوب اللبناني وفي سبيل تنفيذ انسحابها التام، بدون شروط، في اسرع وقت ممكن.

● المقاومة مستمرة ●

وعلى الرغم من البطش الاسرائيلي نفذت المقاومة الوطنية اللبنانية، امس وامس الاول، سلسلة عمليات ناجحة ادت ثلاث منها الى جرح اربعة جنود اسرائيليين، باعتراف المصادر العسكرية الاسرائيلية. وهذه العمليات هي تفجير عبوات ناسفة، امس الاول، شمال شرقي صور وقرب قرية برج الشمالي. واعترفت المصادر نفسها بهجومين أخرين قرب الليطاني وقرية بدياس. وادعت انه لم تقع اصابات.

كذلك اذاعت المصادر اللبنانية ان هجوماً بالقذائف الصاروخية نفذته المقاومة الوطنية على جسر نهر القاسمية ضد موقع اسرائيلي. واضافت ان الموقع اصيب اصابات مباشرة وانها لم تتمكن من حصر الخسائر.

● ١٥ شهيداً و ١٥٠ معتقلاً ●

واذاعت وكالة الصحافة الفرنسية ان ممارسات «القبضة الحديدية» الاسرائيلية في منطقة صور وحدها اسفرت، حتى صباح امس، عن استشهاد ١٥ مواطناً لبنانياً وجرح ٥٢ آخرين واعتقال ١٥٠ مواطناً ونسف او هدم ٢٨ منزلاً.

□● دمشق

ـ ذكر راديو دمشق أن فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، قام أمس الأول بزيارة رسمية لليابان تلبية لدعوة من نظيره الياباني. وأوضح الراديو أن الشرع سيجري محادثات مع نظيره الياباني تتناول الموقف في الشرق الأوسط.

□● موسكو

ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية أن نواب وزراء خارجية الدول الأعضاء في حلف وارسو أجروا، أمس الأول (الجمعة)، محادثات فيما بينهم في موسكو.

وأضافت الوكالة ان المحادثات، التي جرت في جو عمل «ودي»، أتاحت تبادل وجهات النظر بشأن المفاوضات السوفييتية ـ الأمريكية المقبلة في جنيف حول الأسلحة النووية.

□● القاهرة

ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن عدنان أبو عودة، وزير البلاط الأردني، وصل أمس (السبت) الى القاهرة لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين.

وأضافت الوكالة، نقلاً عن مصدر رسمي في القاهرة، أن هذه الزيارة تدخل في اطار المشاورات بين البلدين قبيل اجتماع مبارك والملك حسين في السادس من الشهر الجاري.

□● بغداد

ـ و.ص.ف ـ وصل عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري، أمس الأول (الجمعة)، الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق يومين حاملاً رسالة خطية من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس صدام حسين.

□● الكويت

ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن قائد القوات البحرية الكويتية أعلن، أمس الأول، أن بعض وحدات من القوات البحرية الكويتية ستقوم في شهر نيسان القادم بمناورات مشتركة مع وحدات من البحرية العسكرية السعودية.

وأوضح قائد القوات البحرية الكويتي أن هذه المناورات تدخل في اطار برنامج تدريبات القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية لبلدان مجلس التعاون الخليجي.

الاضراب مستمر في السلطات المحلية العربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يعانيان بوجه خاص هذه الأزمة وأن هنالك حجزاً على أموال المجلسين بسبب عدم التسديد لضريبة الدخل. وقررت اللجنة طرح هذه القضية أيضاً على جدول الأبحاث مع مديرة الوزارة.

وبحثت اللجنة قضية اختفاء الشاب أحمد عبد المجيد، ابن كوكب أبو الهيجاء. وطالبت الشرطة بالبحث عنه ودعت الجمهور العربي الى المساهمة في ذلك.

● قضية الدهيشة ●

وخلال أبحاث اللجنة وصل الى الاجتماع وفد عن لجنة الدفاع عن الدهيشة واجتمع مع أعضاء لجنة الرؤساء ورئيسها فشلل أعضاء الوفد ظروف المعاناة القطيعة التي يعيشها أهالي الدهيشة نتيجة أعمال القمع والتنكيل المتصاعدة. كذلك تحدثوا ـ بالتفصيل ـ عن آخر العمليات الارهابية التي يعمل جنود الاحتلال بوجهها لارهاب الأهالي وتضييق الخناق على حياتهم. وأكدوا انه ما زال رهن الاعتقال ـ حتى الان ـ ٣٥ مواطناً من الدهيشة. وتوجهوا الى اللجنة مطالبينها بالعمل على التضامن مع المخيم ومع اللجنة للدفاع عنه. وأشادوا بمظاهرة الناصرة (التي نظمتها الجبهة الدمقراطية يوم ٢/١٥) ودعوا الى تنظيم أعمال تضامنية أخرى.

ورد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد فحيى الوفد وأهالي الدهيشة على وقفتهم البطولية قائلاً: «انكم، اليوم، الرمز المشرف للبطولة في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. نحن نعتز بكم ونعرب عن تضامننا التام معكم». وأكد زياد انه كان في الدهيشة شخصياً مؤخراً واطلع على آثار عمليات التنكيل هناك. واقترح زياد التوجه الى رئيس الحكومة للتدخل فوراً لمنع الاجراءات القمعية ووقف هذه الحملة. واقترح أيضاً تلبية دعوة الوفد لزيارة المخيم في الوقت القريب.

وتكلم، أيضاً، رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين فأكد واجب اللجنة الوقوف الى جانب الأشقاء في المناطق المحتلة في نضالهم. وأعلن قبوله للاقتراحات التي قدمها النائب زياد. وقررت اللجنة استنكار هذه الحملة والتضامن مع أهالي الدهيشة والاعراب عن هذا التضامن بزيارة أعضاء اللجنة وكل من يريد ذلك من رؤساء السلطات المحلية الى الدهيشة في يوم ٨٥/٣/١٦ (التجمع يبدأ في الطيبة الساعة التاسعة صباحا) وقررت اللجنة، ايضا، التوجه الى رئيس الحكومة ومطالبته بوقف هذه الحملة الاجرامية.

حصيلة التطور في العام ١٩٨٤ تؤكد :

الاتحاد السوفييتي حقق انجازات هامة في مجال التطور الاقتصادي ورفع رفاهية الشعب

□ بقلم : أحمد سعد □

□ تنشر، في هذه الايام، دوائر الاحصاء المركزية في مختلف البلدان الرأسمالية والاشتراكية حصيلة التطور الاقتصادي في العام ١٩٨٤. ورغم إجماع وسائل اعلام الانظمة الرأسمالية على الصورة القاتمة التي تمخضت عنها حصيلة التطور الاقتصادي - الاجتماعي في الدول الرأسمالية الصناعية والبلدان النامية - البطالة الواسعة والتضخم والفقر والركود الاقتصادي.... رغم كل ذلك، الا ان وسائل الاعلام هذه حاولت التعتيم اعلاميا عن مسار ونتائج التطور في البلدان الاشتراكية. ولم تكتف ابواق الدعاية البرجوازية والرجعية بالتعتيم اعلامياً، بل حاولت تشويه الصورة الوضاءة عن انجازات البلدان الاشتراكية الاقتصادية والاجتماعية وابراز بعض المصاعب التي تواجهها بعض البلدان الاشتراكية - التي هي في الاساس من مخلفات السياسة الاقتصادية غير الصحيحة والبعيدة عن مبادىء وأسس التنظيم الاقتصادي والبرمجة الاقتصادية الاشتراكية والتي يجري تغييرها جذرياً كما هو الحال في بولونيا الاشتراكية.

ولكن، كان ولا يزال، لمسار ولنتائج التطور الاقتصادي - الاجتماعي في الاتحاد السوفييتي، قائد وواجهة العالم الاشتراكي، الاهمية العالمية الكبرى على ساحة الصراع والمنافسة المصيرية في عصرنا بين الاشتراكية والرأسمالية. ويلجأ الكثير، الكثير من الساسة والاقتصاديين الى المقارنة بين الاتحاد السوفييتي الاشتراكي والولايات المتحدة الامريكية الرأسمالية في مجال التطور الاقتصادي لتحديد الفضلية اي من النظامين الاشتراكي ام الرأسمالي على تطوير الانتاج الاجتماعي ورسم بوصلة المستقبل للبشرية. لون اتطرق، اليوم، لهذه المقارنة، وسأترك الامبريالية الامريكية وأزمتها الاقتصادية - الاجتماعية و١٢ مليون عاطل عن العمل و٣٥ مليون انسان تحت خط الفقر، وعجز الموازنة والميزان التجاري، سأترك ذلك الى معالجة اخرى. وسأركز الضوء، اليوم، على حقائق ومعطيات تحاول وسائل الاعلام البرجوازية في بلادنا وباقي بلدان الاستغلال الرأسمالي طمسها عمداً. سأحاول نقل صورة مصغرة عن محصلة التطور الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي للعام الماضي ١٩٨٤.

● مؤشرات ودلائل :

نشرت «دائرة الاحصاء المركزية» في الاتحاد السوفييتي نتائج تنفيذ خطة الدولة للتطور الاقتصادي والاجتماعي في العام ١٩٨٤.

ويشير الجدول التالي الى أهم مؤشرات ودلائل حصيلة التطور في العام ١٩٨٤.

الدلائل والمؤشرات الأساسية	١٩٨٤ نسبة الى العام ١٩٨٣ (في المائة)
١. الدخل القومي المستعمل في الاستهلاك والادخار	١٠٢،٦
٢. منتجات الصناعة الاجمالية	١٠٤،٢
٣. التوظيفات الاساسية	١٠٢،٠
٤. انتاجية العمل :	
في الصناعة	١٠٣،٨
في الزراعة (القطاع العام)	١٠١،٠
في البناء	١٠٣،١
في النقل بواسطة السكك الحديدية	١٠٢،٠
٥. ارباح الاقتصاد الوطني	١٠٣،٢
٦. المداخيل الفعلية بالنسبة للفرد من السكان	١٠٣
٧. رصيد الاجور على مستوى الاقتصاد الوطني كله	١٠٢،٩
٨. متوسط اجور العمال والموظفين النقدية	١٠٢،٥
٩. المنح والتسهيلات المقدمة للسكان من ارصدة الاستهلاك العامة :	
● الاجمالي	١٠٣،٥
● حصة الفرد من السكان	١٠٢،٦
١٠. حجم تقديم الخدمات للسكان	١٠٥،٨
١١. انجاز المباني السكنية	١٠٠،٥
١٢. حجم التجارة الخارجية	١٠٩

إن مؤشرات الجدول اعلاه تشير وبوضوح الى انه خلال سنة واحدة وبالمقارنة مع العام ١٩٨٣ ازداد الدخل القومي في العام ١٩٨٤ بنسبة ٢،٦٪ او ما يساوي ١٢ مليار روبل. وقد خصصت هذه الزيادة بكاملها لرفع مستوى رفاهية الشعب السوفييتي. كما ارتفعت المداخيل الحقيقية للفرد السوفييتي بنسبة ٣٪، وازدادت حصة ما يتلقاه الفرد من خدمات بواسطة ارصدة الاستهلاك العامة بنسبة ٣،٥٪.

وتبرز على مشرحة واقع التطور الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي الانجازات الهامة والنوعية الخاصة بالاشتراكية في مجال البرمجة والتخطيط العلميين. ومن اهم الدلائل التي تشير الى ذلك :

● اولا - في مجال التقدم العلمي التكنيكي: فوفقاً للخطة الخمسية الحالية، التي تنتهي في العام ١٩٨٥، جرى تخطيط اعادة تجهيز كافة فروع الاقتصاد الوطني تكنيكياً على أساس استخدام التكنيك الجديد والتكنولوجيا المتقدمة. وتؤكد حصيلة التطور في العام ١٩٨٤ أن نتائج ادخال الثورة العلمية التكنولوجية الحديثة في الانتاج القومي برزت على الشكل التالي: تم صنع نماذج لانماط جديدة من الالات والمعدات والاجهزة والادوات والوسائل الخاصة بالاتمتة بواقع ٣،٨ الاف وحدة، وزودت المنشآت الصناعية بخطوط الانتاج الميكانيكية المتسلسلة والاوتوماتيكية بما يزيد عن ١١ ألف وحدة. كما تحول الى المكننة الشاملة والاتمتة من الورشات والقطاعات والمصانع ما يزيد على ٥ الاف. وصنع من منظومات الحساب والتخطيط والادارة المؤتمتة حوالي (٧٠٠). هذا بالاضافة الى انه استخدم في الاقتصاد الوطني اكثر من (٣٤) الفا من الاختراعات الجديدة وحوالي ٤ ملايين من اقتراحات الترشيد.

● ثانياً، في المجال الصناعي: تفيد المعطيات الرسمية أنه خلال العام ١٩٨٤ وبالمقارنة مع العام ١٩٨٣ ازداد حجم الانتاج الصناعي الاجمالي بنسبة ٤،٢٪، وازدادت انتاجية العمل بنسبة ٣،٨٪. وبفضل زيادة انتاجية العمل تم الحصول على ٩٣٪ من زيادة المنتوج. وتعتبر هذه الدالة من أهم الدلائل الاقتصادية التي تجسد وتيرة النمو الاقتصادي فعلياً. كما تعكس هذه الدالة المردود الاقتصادي خاصة بالمقارنة مع مستوى الاجور. فاقتصاديا يجب الموازنة بين انتاجية العمل ومتوسط الأجور بحيث أنه يجب الاحتفاظ بقاعدة زيادة انتاجية العمل بنسبة اكبر من متوسط الاجور - زيادة الاجور - في الوضع الطبيعي الاشتراكي ترتبط بزيادة الانتاج القومي - فزيادة انتاجية العمل ادت الى تخفيض سعر كلفة المنتوجات (انتاج بضائع اكثر في فترة زمنية اقل)، وتخفيض سعر كلفة المنتجات نتيجة لزيادة انتاجية العمل ادى الى زيادة الربح وتوفير اكثر من ٢ مليار روبل.

● ثالثاً - الزراعة: انتج القطاع الزراعي في العام ١٩٨٤ ما قيمته ١٣٥ مليار روبل، اي ما يزيد ب ٧ مليارات روبل عن المتوسط السنوي للسنوات الثلاث السابقة من الخطة الخمسية. ودخل حيز العمل من المشاريع الاساسية ما قيمته ١٦٣ مليار روبل اي بزيادة ٤ مليارات روبل عن العام ١٩٨٣. ولعل من أهم أسباب تحقيق هذا الانجاز الهام هو اهتمام الدولة الاشتراكية بتعزيز القاعدة المادية التكنيكية للتعاونيات الزراعية وتزويد الزراعة باغلب انواع التكنيك والاسمدة الكيماوية والاضافات العلفية. فخلال العام ١٩٨٤ تلقت المزارع اكثر من ٣٨٠ الف جرار و ١١٥ الف حاصدة - دراسة و ٤٨ الف الية لنثر الاسمدة الكيماوية و ٣٩ الف الية لتزويد التربة بالاسمدة العضوية الصلبة و ٣٦ الف الية لجمع الدريس وضغطه والكثير الكثير من الالات والمواد الاخرى. وقد بلغت التوظيفات المالية الاساسية في المجمع الزراعي - الصناعي ٥٥ مليار روبل، منها ٤٥ مليار روبل في القطاع الزراعي. ووظفت الدولة مبلغ ٨،٨ مليار روبل على بناء منشآت الري والصرف لدعم الزراعة. ونتيجة لذلك ليس صدفة أن تبلغ ارباح السفخوزات والكلخوزات اكثر من ١٨ مليار روبل في العام ١٩٨٤.

■■ ذخر الاشتراكية - العناية بالانسان ورفاهيته:

من الدلائل البارزة في نتائج التطور للعام ١٩٨٤ أن اكثر ما يهدف اليه المجتمع الاشتراكي هو رفع مستوى رفاهية الشعب على أساس زيادة وتيرة النمو الاقتصادي والانتاج القومي. فالهدف الاساس للعملية الانتاجية الاشتراكية ليس ابدا تحصيل الربح بهدف تراكمه لزيادة درجة الاستغلال وارباح مصاصي الدماء كما في المجتمع الرأسمالي، وانما تحصيل الربح اقتصاديا بهدف تحسين الوضع المعيشي لجماهير الشعب ماديا وروحيا. فوفقا للمعطيات دائرة الاحصاء المركزية السوفييتية تم في العام ١٩٨٤ استخدام ثلاثة ارباع الدخل القومي في مجال الاستهلاك. أما اذا أخذنا في الاعتبار نفقات بناء المنشآت السكنية والاجتماعية والثقافية فان ما انفق بصورة مباشرة على رفع رفاهية الشعب هو اربعة اخماس الدخل القومي الاجمالي. ولنتذكر هنا مثلا أن الهدف الأساس من برنامج حكومة التكتل «القومي» الصهيوني الليكودية - المعراخية في بلادنا هو تخفيض الاستهلاك الفردي اوما يعني ضرب الاجور الحقيقية للعاملين وتخفيض مستوى معيشتهم وحصتهم في الدخل القومي عن طريق تحميلهم القسط الاكبر من تكاليف الازمة وسياسة العربدة العدوانية للحكومة هذا في حين أنه في المجتمع السوفييتي الاشتراكي، وكما تؤكد المعطيات، فقد ارتفعت الاجور والمعاشات الحقيقية للعاملين والمستخدمين وحصل السكان من صناديق الاستهلاك الاجتماعية (خدمات) على منح وتسهيلات مجموعها ١٣٩،٥ مليار روبل اي بزيادة مقدارها ٤،٧ مليار روبل بالمقارنة مع العام ١٩٨٣. وبهذا تكون اجور العمال والمستخدمين قد ارتفعت في العام ١٩٨٤ وبالمقارنة مع العام ١٩٨٣ من ٢٥٤ الى ٢٦٠ روبل في الشهر.

ومن المفاخر التي يعتز بها النظام الاشتراكي السوفييتي كثمرة لحصيلة تطوره خلال العام ١٩٨٤ يكمن انجاز ما يلي:

● (أ): ازداد حجم الخدمات التي قدمت للسكان بالمقارنة مع العام ١٩٨٣ بنسبة ٥،٨٪.

● (ب): تم بناء مليوني شقة سكنية مزودة باسباب الراحة ادت الى تحسين الظروف السكنية ل ١٠ ملايين فرد سوفييتي.

● (ج): شيدت مدارس عامة تتسع ل ٩٨٦ الف مقعد، ورياض للاطفال ودور للحضانة تتسع ل ٥٧٨ الف طفل، ومستشفيات تتسع ل ٦١ الف سرير.

● (د): في العام ١٩٨٤ حصل اكثر من ١٠٦ مليون فرد على مختلف انواع التعليم. وتم اعداد ٢،١ مليون اختصاصي في العام ١٩٨٤. تخرج من المدارس المهنية والتكنيكية خلال السنة ٢،٧ مليون من العمال المؤهلين وتم تدريب قرابة ٤ ملايين فرد على مهن جديدة في اثناء الانتاج بصورة مباشرة لرفع مستوى كفاءتهم.

● (هـ): تم في العام ١٩٨٤ اصدار ٢،٣ مليار نسخة من الكتب والكتيبات. وقدمت خدماتها للقراء، اكثر ١٣٣ الف مكتبة عامة بلغ عدد الكتب فيها ٢،١ مليار كتاب.

● (و): عمل ١٥١ الف جهاز سينمائي. بلغ عدد العروض خلال السنة ٤ مليارات عرض.

● (ز): ازداد عدد الاطباء ب ٣٢ الف طبيب وبلغ عددهم مليون و ١٣٦ الف طبيب. وازدادت عدد الاماكن في المصحات ودور الراحة والمخيمات السياحية ب ٥٤ الف. وقد تلقى العلاج ونال الراحة في هذه المؤسسات ٦٢ مليون من الشغيلة وافراد عائلاتهم.

● (ح): قضى قرابة ٢٩ مليون من الاطفال والاحداث فترة الصيف في معسكرات الطلائع ومخيمات الجوالة والسياحة او في الدور الصيفية التابعة لمؤسسة الاطفال.

● والخلاصة:

أن جميع هذه الحقائق والمعطيات تؤكد النوعية الخاصة الذي يتميز بها النظام الاشتراكي وقدرته على التطور والنمو والازدهار بدون ازمات او مظاهر أزمات مأساوية كما في الانظمة الرأسمالية. فقضية القضاء على البطالة والتضخم والفقر والاستغلال والاميّة والخوف من الغد الاتي، هذه القضية حُلت منذ أن نسفت قواعد نظام الاستغلال الطبقي في الاتحاد السوفييتي. وما يشغل بال النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وفي كل خطة خمسية، هو برمجة التطور الاقتصادي والاجتماعي وبشكل يلبي ويجسد مطالب واهداف القانون الاساس في الاشتراكية وهو: رفع مستوى رفاهية جماهير الشعب ماديا وروحيا وتلبية احتياجاتهم المادية والروحية المتزايدة على أساس زيادة وتيرة النمو الاقتصادي والانتاج القومي. وهذا ما تحقق في العام ١٩٨٤ وبالرغم من الصعوبات الموضوعية التي أوجدتها سياسة تصعيد سباق التسلح و «الحرب الباردة» التي تنتهجها ادارة واشنطن، والتي تضطر الاتحاد السوفييتي الى تخصيص الميزانيات اللازمة لتطوير قدرة العسكرية وبشكل يردع ويلجم اعداء البشرية من الوحوش الامبرياليين. هذا بالاضافة الى ما يقتطعه الاتحاد السوفييتي من «لقمة عيش شعبه» للقيام بدوره المبدئي والاممي في مساندة حركات التحرر الوطني في نضالها ضد العدو المشترك الامبريالية وعكاكيزها. ولكن، رغم كل ذلك، فان بوصلة التطور خلال العام ١٩٨٤ تشير وبوضوح، واستناداً الى جميع الدلائل الاقتصادية الاساسية، الى قابلية النظام الاشتراكي على التطور بمنهاجية ونجاح وتحقيق الانجازات دون أزمات أو «رجرجات» فجائية - كما هو الحال في البلدان الرأسمالية - وتوفير كل الشروط وعلى اساس بناء القاعدة المادية لرفاهية الانسان، كل انسان في المجتمع الاشتراكي، ومستقبله النير. ونحن على ثقة بأن الاتحاد السوفييتي الذي انجز حتى الان اربعة اخماس الخطة الخمسية بنجاح، سيتم انجاز خطته الخمسية في العام الحالي بنجاح اكبر، خاصة وان العام ١٩٨٥ هو عام الذكرى ال ٤٠ للنصر على النازية الهتلرية الذي كان للاتحاد السوفييتي الدور المقرر والحاسم في قبر الفاشية.

عمال «هفدير» في كريات غات :

ليس لدينا عنوان نتوجّه إليه

● «مجين الى البيت» !

كان العمال متوترين وغاضبين، فرئيس البلدية دافيد مجين (ليكود) الذي انتخب بواسطتهم، ليس فقط انه لا يناضل معهم دفاعاً عن مصدر رزقهم، وانما لم يخرج حتى للحديث معهم.

«مجين الى البيت، مجين الى البيت !» - هتف العمال بغضب، عندما اتضح لهم بأن رئيس البلدية اختفى من المعركة وهو موجود، ربما، في مكان بين بيته وبين مكاتب كتلته.

لقد اختار مجين مواجهة المطالب الأساسية لحوالي (١٤٠) عاملاً، بتأمين حياتهم وحياة عائلاتهم، عبر تصريح ادلى به الى النشرة المحلية «صاه - تشماع» - ٣/٨) اذ قال : «ان «هفدير» يعتبر مصدرا للازعاج وليس مصنعاً» و«أطالبه (سكرتير مجلس العمال) بمساعدتي في إقناع أصدقائي الكثيرين العاملين في «هفدير» بالبحث عن عمل بديل». أين بالضبط، سيجد العمال العمل، لم يقل النائب مجين - وهو الساعد الأيمن لوزير الصناعة والتجارة، وانما قام فقط ببث أمال عبثية. فهذا القائد الليكودي المحلي يحاول إلقاء المسؤولية على شركة «كور» الهستدروتية، ويدعي وكأن هناك آمالاً جيدة بأن الشركة تستطيع «تشغيل الكثير من عمال المعادن في المدينة».

«مجين، لا يريد الكشف عن وجهه : وهو لا يتكرم بالمجيء للتحدث مع العمال» - قال لي أحد العمال بخيبة أمل وأضاف : «لو كان تصرف، على الاقل، مثل البشر وخرج للتحدث الينا - لكان الوضع مختلفاً. ولكنه يختفي فجأة وكأننا لسنا عمالاً ولا أي شيء. هل هذا تصرف لائق ؟!».

«انه يقضي غالبية وقته في الكنيست ولا تعنيه الحياة هنا» - قال عامل آخر، بمرارة وخلال تبادل الأراء حول هذا الموضوع سمع القرار الحازم : «الوزير ليفي، على الأقل كان عاملاً. اما هذا (مجين) فانه لا يعرف ماذا يعني العامل».

لقد عاد العمال الى المصنع، لكن العاصفة لم تهدأ. ورغم ان عمال «هفدير» لم يلعقوا العسل، وانما قاموا بعمل صعب وخطير، لأن هذا ما كان، فإن الخوف الشديد هو أن يفقدوا هذا العمل أيضاً، بعد ان فصل من المصنع (١٤٠) عاملاً من أصل (٢٧٠) عاملاً.

● خمسة أيام عمل لم تساعد ●

في المؤتمر الصحفي الذي عقد في المصنع في نهاية المظاهرة، تحدث سكرتير لجنة العمال يعقوب أبوطبول فقال : «قبل خمسة اشهر، حاولنا في مرحلة معينة منع فصل العمال فقمنا بتخفيض ايام العمل الى خمسة ايام في الاسبوع بالاضافة الى تخفيض الاجور بنسبة ١٠٪. وقد هدفنا بذلك الى ابقاء اكثر ما يمكن من العمال في المصنع وفي الوقت نفسه. حاولنا الضغط على الاشخاص، الذين يمكنهم المساعدة في الموضوع. لكنهم لم يتأثروا. ولم يتأثروا حتى الآن. لذلك اضطر المصنع الى فصل نصف القوى العاملة وفق شروط مختلفة».

واتهم أبوطبول رئيس البلدية بالهرب من مكتبه، رغم معرفته بموعد المظاهرة. كما اتهم النائب عادي أموراي، المسؤول عن ملف مدن التطوير، بانه لا يهتم أبداً بما يجري منذ انتخابه لهذا المنصب.

«يؤسفنا» اضاف، لأننا نقف لوحدنا وليس لنا من نتحدث معه. ولكننا لن نسكت اكثر. لأننا في مثل هذه الحالة «سنتأكل» من كافة الأطراف». ولكن العمال يخططون لمقابلة وزير الصناعة والتجارة أرئيل شارون ورئيس لجنة العمل التابعة للكنيست.

انضم العمال الذين فصلوا من مصنع «هفدير» الى مئات العاطلين عن العمل في «كريات غات»، والذين يصل عددهم اليوم الى ألف شخص، من بينهم اكثر من (٨٠٠) عامل مسجلين في مكاتب العمل كطالبي عمل.

● آلام المفصولين ●

وتضم الدفعة الأخيرة من العمال المفصولين، عمال «مستخدمين» و«خراطين» و«لحامي اكسجين» - من المهنيين الذين «تربوا» في المصنع. لكن ٩٠٪ من بينهم هم من العاطلين عن العمل الذين يعيشون، منذ ٣ - ٤ أشهر، على رسوم البطالة. «لذلك من الطبيعي» - يؤكد أبوطبول - «أن نزويع ونواصل السعي بكل قوانا كي يواصل المصنع العمل».

«واذا تحدثت اليه، ستفهمين لماذا تظاهرناه - قال أبوطبول وهو يشير الى أحد المفصولين الذي جاء الى المصنع، واسمه يتسحاق سوسان، الذي أكد أقواله لي زميله المفصول، ايضا، إيلي كوهين.

وقال سوسان «اذهبي الى المحكمة الدينية، وسترين كم من الأزواج يتطلقون بسبب هذا الوضع. لن تصدقي ذلك ! عندما لا يوجد عمل، يقضي الرجال اوقاتهم بالعاب الحظ والمراهنات وبعد ذلك تنشب الخلافات في البيت !».

لقد عاد سوسان الى المصنع، بعد ان اجريت له عملية جراحية، فتلقى رسالة الفصل. وقد مرت على ذلك عدة ايام ولكنه لا يزال مذهولا وقال : «لقد اشتغلت في اكثر الأعمال خطورة في المصنع، حاولت كثيراً. كنت أرفع (٩٠) رزمة في اليوم الواحد، وقد أصبت في ظهري. ولا اعرف حتى الان، سبب ذلك لكني أعاني حتى اليوم. ولماذا فعلت ذلك ؟ من أجل الأولاد ! سأقول لك الحقيقة. ان هذا الوضع يؤدي بالانسان الى السرقة حتى يجلب للأولاد ما يأكلونه. وقد يضطر الى ارتكاب جريمة. لأن الطفل يريد خبزاً وفاكهة. الطفل لا يفهم معنى النقص في اماكن العمل. الطفلة تريد الدفاتر والكتب ومن واجبي احضارها لها ولكن الاسعار ارتفعت. لقد قضوا على العامل ! فالانسان الذي كان متعود على العمل لا يستطيع الذهاب، كل يوم، الى مكتب العمل للتسجيل فقط !».

وكشف سوسان ان دائرة التشغيل تقترح على العمال أعمالاً في تقليم الأشجار في المستوطنات، مقابل أجر بخس بمقدار (٧٠٠) شيكل للساعة الواحدة. بالاضافة الى ان هذا العمل هو مؤقت ولا يستمر اكثر من اسبوعين الى شهر، بدون الحصول على اية شروط. منهم لا يدفعون للعامل مقابل ايام الشتاء ورسوم صندوق المرضى. كذلك فانهم لا يدفعون له فيما بعد رسوم الفصل : «انهم يعتقدون بأن سكان المدينة أغنياء... لكنك اذا ذهبت الى هناك ولم تعمل، فانهم لن يرسلوك الى مكان عمل آخر. وانا المعيل الوحيد لعائلتي المؤلفة من ثلاثة اولاد وزوجة حامل».

واضاف ايلي كوهين : «لقد ظلمونا بما فعلوه لنا. فبعد ان علمونا العمل. وقد اشتغلنا احياناً من السادسة صباحاً حتى السابعة مساء، مع ساعات اضافية، ووصلنا الى ما وصلنا اليه، يأتون ويقولون انه تجري تقليصات وانتا مفصولون !».

ويعتقد سوسان انه يتوجب على الحكومة بدلاً من دفع رسوم البطالة تحويل الأموال لتطوير المصانع.

● هل سيجدون الحل ؟ ●

ان الحكومة لا تستطيع، من فوق، تشخيص الضائقة المخيفة لعائلة سوسان. وقد كان لها رأي معين فيما يتعلق برسوم البطالة التي حولت حقا الى المصانع. ولكن مدير «هفدير»، مناحيم أبلزر يعتقد انه بالامكان تأجيل فصل العمال من مصنعه الى ما بعد نصف سنة. ولكن ذلك لن يحل مشاكل المصنع.

وأوضح أبلزر بأن ضائقة المصنع ناجمة، بالاساس، عن الأزمة العامة في اقتصاد البلاد والذي هبطت، نتيجة له، الطلبيات.

وهناك سبب آخر وهو فرض ضريبة الاستيراد على المواد الخام الامر الذي يؤدي الى رفع اسعار المنتوج الى درجة، يكون معها المربح أكثر لنا القيام باستيراد المنتوجات الجاهزة من الخارج : «انا نتحول الى مستوردين رغماً عنا»، قال أبلزر.

واشار الى انه لا يرى اي تحول في الوضع، وبسبب ذلك، فهناك شك بأن المصنع يستطيع استيعاب ١٤٠ عاملاً.

واتهم ابلزر وزارة الصناعة والتجارة بالخنوع لأرباب الصناعة الكبار - وربما أيضاً لذوي الاتصالات - فلكي تدافع عن منتوجاتهم تقوم بفرض الضرائب الباهظة على المنتوجات المستوردة المنافسة. مثال على ذلك - الضريبة على السجاد، التي استطاع النائب شيرا تحصيلها، لكي يدافع عن منتوجات مصنع «سجاد الكرمل» التابع له.

ويقترح أبلزر على مجلس العمال وبطالبه بالمحافظة على المصنع، كمصدر رزق للعاملين فيه، وكمصدر مربح لأصحابه ولذلك فهو يقترح : ● الغاء الضريبة المفروضة على المواد الخام المستوردة ● وفرض ضريبة على المنتوجات المستوردة المنافسة للصناعة المحلية ● والموافقة على اعتمادات مالية مريحة تساعد «هفدير» على استيعاب عمال آخرين ومواصلة الانتاج. الامر الذي لا يمكن فعله الان في ظروف الفوائد المالية الضخمة ■

(عن الشقيقة زوهديرخ)

سدّ بشري دمقراطي أمام كهانا في جامعة القدس

● جانب من الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود في جامعة القدس الذين تصدوا، يوم الخميس (٢/٢٨)، للفاشي كهانا وزعرانه على مدخل الجامعة ●

(صورة خاصة)

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٤١)

● تحرير اوكراينا ●

● «المأثرة العظمى» - تأليف ڤاسيلي ريابوف ●

في كانون الثاني العام ١٩٤٥ منحت لينينغراد وسام لينين. وحاز قرابة مليون ونصف المليون من المشتركين في ملحمة نهر النيفا على ميدالية «من اجل الدفاع عن لينينغراد». والتمعت في مجموعة الأبطال الأمجاد أسماء جديدة، منها على سبيل المثال، الضابط ب. بوكريشيف الذي حاز على لقب بطل الاتحاد السوفييتي مرتين واشتهرت خدماته القتالية على نطاق واسع. لقد دمر طيارو فوجه، في فترة الحصار، حوالي ٣٠٠ طائرة معادية منها ٣٨ طائرة دمرها القائد بنفسه.

وفي أيام الاحتفال بالذكرى الـ ٢٠ ليوم النصر منحت لينينغراد، كالمدن البطلة الاخرى، ميدالية «النجمة الذهبية». وقد قال ل. بريجنيف وهو يسلم هذه الجائزة :

«... ان أساطير الماضي الأشيب والصفحات المأساوية للماضي غير البعيد تشحب أمام تلك الملحمة التي لا مثيل لها، ملحمة البطولة الانسانية والصمود والوطنية المتفانية، التي كانها الدفاع عن لينينغراد المحاصرة مدة ٩٠٠ يوم.

ان تلك المأثرة التي قام بها الجيش والشعب كانت من اشد المآثر الجماعية تأثيراً في النفوس ومن أبرزها في كل تاريخ الحروب على الأرض».

ان الأعمال القتالية للقوات السوفييتية على الاتجاه الجنوبي الغربي في بداية العام ١٩٤٤ مثل ساطع على الاستراتيجية الهجومية السوفييتية. لما يكن العدو قد ثاب الى رشده بعد الهزائم القاسية على ضفاف الدنيبر حين انهالت عليه ضربات أشد قوة في أوكرانيا الضفة اليمنى ثم في القرم.

وتشير الى حجم المعارك الأرقام التالية : هاجمت القوات السوفييتية على نطاق يمتد من بوليسية حتى البحر الأسود (١٤٠٠ كم)، واشتركت في الهجوم الجبهات الأوكرانية الأولى والثانية والثالثة والرابعة التي تضم ٢،٣ مليون انسان، وعندها من العتاد ٢٨،٨ ألف مدفع ومدفع هاون وأكثر من ألفي دبابة ومدفع ذاتي الحركة و٢،٣ الف طائرة. ثم انضمت الى هذه الجبهات الجبهة البيلوروسيا الثانية وكذلك جيش الشاطىء المستقل وأسطول البحر الأسود وأسطول بحر ازوف الحربي والأنصار في أوكرانيا ومولدافيا والقرم البالغ عددهم ٥٠ الفا ووجهت الضربات الى أضخم تشكيلة عند العدو وفيها ٩٠ فرقة تضم ١،٧ مليون جندي وضابط ولديها من العتاد ١٦،٨ ألف مدفع ومدفع هاون و٢،٢ ألف دبابة ومدفع هجومي وحوالي ١،٥ ألف طائرة.

تلقت القوات السوفييتية تعزيزات اضافية في مجرى الهجوم. فمن مجموع العتاد المرسل الى الجيش العامل في كانون الثاني - اذار من العام ١٩٤٤، أرسل الجبهات الأوكرانية وجيش الشاطىء المستقل ما يعادل نصف عدد المدافع ومدافع الهاون وثلاثة أرباع عدد الدبابات والمدافع الذاتية الحركة. ويكفي القول بأن ستة جيوش مدرعة كانت تعمل على هذه الجبهات.

هزمت الجبهات السوفييتية العدو على ذلك المدى الواسع عن طريق تنفيذ عدة عمليات ضخمة تضمها خطة واحدة في فترات زمنية قصيرة. في أواخر كانون الاول وجهت الجبهة الأوكرانية الأولى (قائد الجبهة الجنرال ن. فاتوتين)ضربة الى فينيتسا ثم الى القطاعات الأخرى. خرقت جيوش الجبهة دفاع العدو في قطاع عرضه ٣٠٠ كم وبعمق بلغ ١٠٠ كم محطمة مقاومته المستميتة. وتجاوزت من الشمال الغربي تشكيلة الهتلريين التي ظلت تسيطر على ضفة نهر الدنيبر اليمنى في منطقتي كانيف وكورسون - شيفتشينكوفسكي.

وانتقلت الى الهجوم، في أوائل كانون الثاني، قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (قائد الجبهة الجنرال أ. كونيف)، فدحرت العدو عن ضفة الدنيبر مسافة ٤٠ - ٥٠ كم وحررت كيروفوغراد. وبات الجناح الجنوبي - الشرقي لتشكيلة العدو في منطقة كورسون - شيفتشينكوفسكي تحت خطر التطويق.

نفذت قوات الجبهتين الأوكرانيتين الأولى والثانية عملية كورسون - شيفتشينكوفسكي تنفيذاً رائعاً في الفترة ما بين ٢٤ كانون الثاني و١٧ شباط. حاربت الجيوش المختلفة الصنوف والمدرعة لجانبي [illegible]

[illegible] بها القوات السوفييتية لطرد العدو من مواقعه. وبعد اجراء الاستعدادات اللازمة حددت قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (قائد الجبهة الجنرال ر. مالينوفسكي) والجبهة الأوكرانية الرابعة (قائد الجبهة الجنرال ف. تولبوخين) في ٣٠ - ٣١ كانون الثاني هجومها. جرى في هذه المرة خرق دفاع العدو وحررت ابوستولوفو ونيكوبول وكريفوي روغ. قضي على اخر راس جسر سيطر عليه العدو على مجرى الدنيبر الأسفل. وقد ساعد ذلك على تفريغ الجبهة الأوكرانية الرابعة للقيام بالعمليات في القرم.

جرى هجوم القوات السوفييتية في أوكرانيا في ظروف صعبة. كانت الطرقات معدومة والأرض موحلة صعبة المسالك والعدو يبدي مقاومة ضارية وكثيرا ما يحشد مدرعاته ويشن الهجمات المضادة على القوات السوفييتية.

انتقلت الجبهات الأوكرانية الثلاث، بعد أن اعادت تشكيل قواتها ولحق بها الاحتياطي والمؤخرات، الى الهجوم على جبهة تمتد من لوتسك الى مصب الدنيبر. وفي خلال شهري اذار ونيسان عبرت الجبهات الأوكرانية، الأولى (قائد الجبهة الذاكم المارشال غ. جوكوف) والثانية والثالثة نهر بوغ الجنوبي ونهر الدنيستر ونهر بروت ونهر سيريت وحررت اوكرانيا الضفة اليمنى من المحتلين تحريرا تاما بما في ذلك مدن تيرنوبول وبيروسكوروف وكاميينيتس - بودولسك وفينيتسا واومان وتشيرنوفيتسي وخيرسون وأوديسا. وجرى أيضا تطهير شمالي مولدافيا من الغزاة.

وقع حدث تاريخي في ٢٦ اذار. في هذا اليوم بلغت قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (الجيش الـ ٢٧ بقيادة الجنرال س. تروفيمنكو والجيش الـ ٥٢ بقيادة الجنرال ك. كوروتييف)، قبل سائر القوات السوفييتية، حدود دولة الاتحاد السوفييتي على نهر بروت. لقد أثار ذلك في نفوس الشعب السوفييتي ومقاتليه فرحا عظيما واعتزازا مشروعا. وكتبت «البرافدا» : «هذه هي حدود وطننا التي انتظرنا بلوغها وغنيناه طويلا. هذه هي حدود دولتنا التي دنسها العدو منذ ثلاثة وثلاثين شهرا».

عرفت البلاد في تلك الأيام، أسماء أبطال جدد برزت في معركة تحرير أوكرانيا. ففي معارك تحرير كاميينيتس - بودولسك وتشيرنوفيتسي قاتل بمهارة وتفان مقاتلو لواء الحرس الآلي الـ ٢٠ بقيادة العقيد أ. باباجانيان ولواء الحرس المدرع الـ ٦٤ بقيادة المقدم ا. بويكو (من الجبهة الأوكرانية الأولى)، وقد منح الأول منهما لقب بطل الاتحاد السوفييتي ونال ا. بويكو ميدالية «النجمة الذهبية» للمرة الثانية. ونال لقب بطل الاتحاد السوفييتي كذلك مقاتلو الجبهة الأوكرانية الثانية التالية اسماؤهم : العريف م. باسكاكوف والملازم الأول غ. غولبكوف والرقيب ف. دعتشينكو والملازم ف. كورساريف وغيرهم.

وامتاز في عملية بروسكوروفو - تشيرنوفيتسي بالمهارة القتالية العالية والبسالة مقاتلو اللواء المدرع المستقل الـ ٩١ بقيادة العقيد إ. ياكوبوفسكي.

اظهر جنود وضباط لواء الحرس المدرع الـ ٤٤ (قائد اللواء العقيد ا. غوساكوفسكي) بسالة عظيمة في معارك تحرير أوكرانيا الضفة اليمنى. لقد أنشىء هذا اللواء على حساب التبرعات التي جمعها شغيلة جمهورية منغوليا الشعبية في العام ١٩٤٢. فقد أنشىء بقيمة هذه التبرعات طابور دبابات قوامه ٥٣ دبابة سلمت الى القوات المدرعة السوفييتية في كانون الثاني من العام ١٩٤٣. واشترك اللواء فيما بعد في معارك كثيرة وانهى طريقه القتالي في ضواحي برلين.

أبدى مقاتلو الجبهة الأوكرانية الثالثة بطولة جماعية في القتال من أجل تحرير مدينتي نيكولايف وأوديسا. ومن أخلد المآثر النضال الذي خاضه ٦٧ بحارا من كتيبة مشاة البحرية الـ ٣٨٤. كان من المقرر أن يتم انزال هذا الفصيل برئاسة الملازم الأول ك. أولشانسكي ونائبه للشؤون السياسية النقيب ا. غولوفليوف في ميناء نيكولايف، فيشغل رأس جسر ويحتفظ به حتى قدوم القوات السوفييتية. نفذ المقاتلون البواسل هذا الأمر القتالي بشرف. فبعد أن استولوا على الميناء في ليل الـ ٢٦ من اذار، صدوا هجمات مسعورة قامت بها ثلاث كتائب عدوة مدعمة بالدبابات والمدفعية. وفقد الهتلريون في الصراع مع هذه الفئة القليلة من الشجعان ٨٠٠ جندي واستشهد الأبطال. في هذه المعركة غير المتكافئة، [illegible]

رياضة

في الدرجة الثانية : ام الفحم وطمرة: «رويدا رويدا سننتزع القمة»!

□ نتائج المباريات في الدرجة الاولى □

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل - مـ طمرة	٢:٣
ب. نتانيا - كريات اتا	٢:صفر
مـ شفاعمرو - اورعقيبا	صفر:صفر
شباب الناصرة - بيسان	صفر:٦
مـ الخضيرة - اخاء الناصرة	١:صفر
تل حنان - ن. عليت	١:صفر
هـ عكا - مـ العفولة	١:صفر

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة - بروحاه	٤:صفر
ازور - بيت شمش	١:١
كريات اونو - صفريريم	١:٣
رعنانا - كريات غات	صفر:صفر
لزروس - هشكر	١:صفر
بيت ... - شباب ...	صفر:١
ديمونة - بئر السبع	١:١

* لائحة الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

(بعد الاسبوع العشرين)

١. ب. نتانيا	١٣	٧	-	٩:٥٦	٣٣
٢. مـ الخضيرة	١٢	٥	٣	١١:٣٤	٢٩
٣. هـ عكا	١٢	٥	٣	٢٢:٤٣	٢٩
٤. بيسان	١١	٤	٥	١٧:٣٠	٢٦
٥. شفاعمرو	١٠	٦	٤	١٦:٢٧	٢٦
٦. اورعقيبا	٦	٩	٥	١٩:٢٦	٢١
٧. كريات آتا	٩	٣	٨	٢٢:٣١	٢١
٨. اخاء الناصرة	٨	٣	٩	٢٩:٢٥	١٩
٩. مـ طمرة	٨	٢	١٠	٣٩:٣٨	١٨
١٠. العفولة	٦	٦	٨	٢٨:٢٧	١٨
١١. نتسيرت عليت	٤	٧	٩	٢٢:٢٠	١٣
١٢. طيرة الكرمل	٥	٣	١٢	٤٧:٢٣	١٣
١٣. تل حنان	٢	٢	١٦	٦٢:١٠	٦
١٤. شباب الناصرة	٢	٢	١٦	٥٢:١٧	٢

كالعادة.. أخفقت شفاعمرو امام اورعقيبا ؟!

* مـ. شفاعمرو - اورعقيبا صفر:صفر *

■ من زايد سعد

● الملعب البلدي في شفاعمرو - ٧٠٠ متفرج
● الحكم : شاشو. ساعده عدنان سكران وهيخت
● مستوى الاداء : متوسط
● رفعات ركنية : ١٢ - ٣ لشفاعمرو
● اللاعب الممتاز : كايد خازم (شفاعمرو) وكرملي (اورعقيبا)

لقاء شفاعمرو - اورعقيبا الذي جرى عصر امس، السبت هو اللقاء الرسمي الرابع بين الفريقين.. اما المحصلة فتشير الى حقيقة عدم تسجيل الفريق الشفاعمري الفوز على اورعقيبا.. وفي لقاء الذهاب هذا الموسم الحق فريق اورعقيبا هزيمة كبيرة بالفريق الشفاعمري الذي تذرع اثنائه بوصوله متأخراً الى اورعقيبا.. وامس حضر الضيوف الى شفاعمرو بتأخير وكأنهم ارادوا إثبات عدم صحة «ذريعة التأخير» فلعبوا مباراة قوية انهوها بالتعادل ليحققوا مرادهم..

لم يستغل الفريق الشفاعمري مباراته البيتية امس وان احتفظ الجميع ان فوزه اكيد لمواصلة المنافسة على احتلال المرتبة الاولى فخسر نقطة ثمينة ادت الى ابتعاده مسافة ثلاث نقاط.

لعب الابناء بعد ظهر امس مباراة متوسطة مستوى الاداء، وظهرت الثغرات الكثيرة في خط الدفاع واهدر المهاجمون فرصا عديدة سانحة لتسجيل اهداف وبرز واضحا ان خط هجوم بمثل هذا الاداء لا يمكنه ان يرتقي بالفريق الى الدرجة القطرية.

حارس المرمى، سعد خنيفس، كان يقظاً جدا وصد الكرات بشكل رائع اثار اعجاب الجمهور وتقديره. اما خط الوسط فكان اقوى خطوط الفريق بقيادة نجمه المخضرم كابتن مجيد الذي هندس التمريرات وبرز الى جانبه الناشيء كايد خازم الذي يبرهن ان مكانه في التركيب الاول هو عن جدارة واستحقاق. اما خوري فحاول اعطاء اداء جيد ولكنه اختفى مع اقتراب نهاية المباراة. واظهر شمشون عيدو «حبه» الزائد للكرة فاكثر من المراوغة.

بدأت المباراة بجس نبض من الفريقين وحاول كل طرف التعرف على طريقة لعب الطرف الاخر ولذا لم نر اية هجمة خطرة على احد المرميين.

في الدقيقة السابعة اندفع عيدو بالكرة ورفعها لولبية الى منطقة جزاء اورعقيبا حيث اتوجد احد ابو الفول في موقع جيد للتسجيل ولكنه اسرع في التصويب وارسل الكرة عالية فوق العارضة مهدرا فرصة اكيدة للتسجيل.. ولكنها دفعت الابناء الى شن هجمات متتالية على مرمى الخصم امتازت بعدم الدقة والتركيز فخلت منها الخطورة. بالمقابل وفي خضم الهجمات الشفاعمرية تقدم بشن الضيف بالكرة وسددها عن بعد (٢٠)م الى الزاوية العليا لمرمى شفاعمرو طار خنيفس لصدها ببراعة متناهية وكانت هذه الهجمة الوحيدة للضيوف خلال الشوط الاول الا انها الهجمة الاخطر!

استمر الشفاعمريون في السيطرة على وسط الملعب وفي الدقيقة (٢٤) بلبلة في منطقة جزاء شفاعمرو وصلت الكرة على اثرها الى المدافع الشفاعمري المتقدم امين ماريكي الذي سددها قوية فخطت الحارس ولكن المدافع الضيف صدها عن خط المرمى. وانتهى الشوط الاول بدون اهداف.

وامتاز اللعب في الشوط الثاني ايضا بسيطرة شفاعمرو على مجرياته ولكن يقظة الحارس الضيف، كرملي حالت دون تسجيل اي هدف في شباكه. وفي الدقيقة (٦٣) اندفع ابو الفول بالكرة مبعدها جانبا الى منطقة جزاء اورعقيبا وصلت الى عوزي كوهين الذي وجد نفسه وجها امام الحارس ولكنه قذف الكرة عالية فوق العارضة... ! في الدقيقة (٦٨) تصدى كابتن مجيد لكرة جزاء عن بعد (٢٢)م وسددها مباشرة صوب مرمى اورعقيبا حيث قفز كرملي ببراعة تامة وابعدها عن مرماه.

في الدقيقة (٦٩) دخل صبحي يوسفين الى ارض الملعب (بعد غياب ثلاثة اسابيع بسبب الاصابة) ولعب مكان سمير عيسى الذي اندفع الى الخط الامامي وخرج ابو الفول من الملعب ولكن هذين التغييرين لم يثمرا عن تسجيل الهدف المنشود اللهم سوى تكثيف الهجمات على مرمى اورعقيبا كانت اخطرها تسديدات الرأس لسمير عيسى.

لعب فريق شفاعمرو بالتركيب التالي :

سعد خنيفس (٦)، قاسم خطيب (٥)، سمير عيسى (٥)، امين ماريكي (٥)، فعاكنين (٤)، مجيد سلباق (٦)، كايد خازم (٦)، عيدو (٥)، ابراهيم خوري (٥)، احد ابو الفول (٤) [يوسفين] عوزي كوهين (٤).

طمرة.. طمرة.. ماذا بالنسبة للثلث الاخير!؟

* طيرة الكرمل - مـ طمرة ٣ : ٢ *

■ من محمد خطيب

● سجل لطيرة الكرمل: هايمان (٦٦) و(٧٦) و(٨٠)
● سجل لطمرة: شحادة خطيب (٤٥) ورؤوف هام (٦٠)
● ملعب طيرة الكرمل - ١٥٠ متفرجاً
● الحكم: انكونينا

يظهر أن لاعبي مكابي طمرة «نسوا» أمس أن مدة مباراة كرة القدم هي تسعين دقيقة وإلا كيف يمكن تفسير خسارتهم المباراة بعد أن تقدموا بهدفين للاشيء حتى الدقيقة (٦٦)!؟

شغّل المحليون ضغطاً متواصلاً على مرمى طمرة منذ بداية المباراة وفي الدقيقة (١٤) تصدى المدافع رابق خلف لكرة سددها هايمان وأبعدها عن خط المرمى وفي الدقيقة (١٥) خلّص رحيب أبو رومي مرمى فريقه من كرة شقت طريقها اليه.

وفي الدقيقة (٢٠) أول هجمة لطمرة لم يفلح عدنان هام في تحويلها الى هدف عندما سدد كرة ضعيفة بعيدة عن المرمى. وفي الدقيقة (٤٥) وصلت الكرة الى عدنان هام الذي سددها قوية صدها الحارس الى قدم شحادة خطيب الذي صوبها عن بعد متر واحد فقط الى مرمى الطيرة و١:صفر لطمرة.

وفي الدقيقة (٤٦) قفز منير عزام لتسديدة قوية من بابا وأنقذ مرماه من هدف أكيد. وفي الدقيقة (٥٦) سدد رفيق عوض الكرة من وضع مريح ولكن حارس المرمى المحلي أنقذ مرماه من هذه الكرة. وفي الدقيقة (٦٠) تمريرة طويلة من رفيق عوض الى رؤوف هام الذي سيطر على الكرة وسدد من منطقة الجزاء لتعانق الشباك و٢:صفر لطمرة. وبعد التسجيل بدقيقة واحدة فقط سدد رؤوف هام الكرة فتصدت لها العارضة!

وفي الدقيقة (٦٦) سجل هايمان الهدف الأول لفريقه المضيف عندما أرسل الكرة الى المرمى وهو في موقع تسلل لا جدل فيه.

وفي الدقيقة (٧٦) تلقى هايمان كرة مرفوعة وسددها برأسه الى حلق مرمى طمرة و٢:٢. وبعد هذا الهدف نشط المحليون وعملوا من أجل حسم النتيجة لصالحهم ليترجم هايمان في الدقيقة (٨٠) هذه الأمنية الى حقيقة ويسجل الهدف الثالث لفريقه وهدف النصر الثمين.

لعب فريق مكابي طمرة بالتركيب التالي:

منير عزام (٥)، رحيب ابو رومي (٥)، نضال عاقلة (٥)، عبد ارشيد (٥)، رابق خلف (٥)، سعيد هام (٥)، رفيق عوض (٦)، شحادة خطيب (٥)، عمر شحادة (٥)، رؤوف هام (٦)، عدنان هام (٥). واشترك موفق عراي (٥).

اداء ضعيف من الجانبين !

* الخضيرة - اخاء الناصرة ١ : صفر *

■ من هاني شحادة

● سجل الهدف: تسوري كوهين (٢٥)

«نحن ضعفاء اليوم، لا نلعب كرة قدم، هم سمحوا لنا باللعب» هذا ما صرح به مدرب مكابي الخضيرة بعد نهاية الشوط الاول رغم تفوق فريقه بالنتيجة ١ - صفر على فريق الاخاء الناصرة.

مباراة ضعيفة شاهدتها امس من قبل الفريقين، فريق مكابي الخضيرة أدى عرضاً ضعيفاً لا يليق بمكانته في سلم الدوري رغم فوزه بنقطتي المباراة.

أما فريق الاخاء الناصرة فقد كان بامكانه الفوز رغم تغيب ثلاثة من لاعبي التركيب الاول: مروان زرعيني وحسن شايب وجابر أبو أحد. أما عدم التركيز في التمريرات فأدى الى القيام بهجمات عكسية على مرمى الاخاء.

خط الدفاع النصراوي كان متماسكاً في اغلب دقائق المباراة رغم ضعف الظهير ابراهيم واكد.

أما خط الوسط فقد لعب بدون توازن وفقد العديد من الكرات وكان ينقصه الزعبي ليقود وينطلق بهجمات نحو مرمى الخضيرة. وفي الهجوم كان الزعبي وعبد زرعيني بعيدين عن الكرات التي ارسلت الى اتجاهات مختلفة دون عنوان وهذا نجم عن ضعف خط الوسط.

هجمة مركزة قادها فريق الاخاء احدثت بلبلة في دفاع الخضيرة سوب على اثرها عبد زرعيني صاروخاً في الدقيقة (١٨) صده المدافع تسوري كوهن برأسه.

وفي الدقيقة (٢٥) رفع موشه غولان كرة لداخل صندوق الجزاء النصراوي، الى رأس تسوري كوهن الذي صوبها قوية لداخل الشباك وهدف الفوز للخضيرة (١ - صفر).

وفي الشوط الثاني تحرك هجوم الاخاء بعد هجمات قادها محمد الزعبي ومناع عودة على مرمى فكتور كحلون كادت أن تثمر عن اهداف لكن قلة التركيز منعت ذلك وكان اخطرها في الدقيقة (٧٧) عندما رفع محمد الزعبي كرة لولبية من الجناح الايمن الى رأس عودة الذي صوبها برأسه الى اسفل القائم دون أن يتحرك الحارس من مكانه وهكذا اضاع الاخاء فرصة اكيدة لمعادلة النتيجة.

وفي الاسابيع المقبلة تنتظر فريق الاخاء أربع مباريات قوية تحتم عليه استعدادا لخوضها واللعب من اجل كسب اكبر عدد ممكن من النقاط.

لعب فريق اخاء الناصرة بالتركيب التالي:

محمد موعد (٥)، علي ابو حد (٥)، رافع سليمان (٦)، علي ابو احد (٦)، ابراهيم واكد (٤)، عبد عزام (٥)، مجيد سليمان (٤)، عثمان عودة (٤)، مناع عودة (٦)، عبد زرعيني (٦)، محمد زعبي (٦). واشترك ايضا احد عابد ووليد مصالحة.

□ نتائج المباريات في الدرجة الثانية □

(المنطقة الشمالية أ)

شباب عكا - حتصور	(توقفت المباراة)
مجد الكروم - طمرة	٤:١
المكر - اكسال	صفر:١
افيكيم - ب. نهريا	٢:٢
هـ. نهريا - معلوت	١:١
بيالك - كفر سميع	١:١
ابو سنان - مـ عكا	١:٢

(المنطقة الشمالية ب)

ب. الجزر - كفار سابا	١:صفر
المجيدل - ع. اولفا	١:١
يكنعام - الدالية	٢:٢
ام الفحم - سولم	١:صفر
باقة الغربية - كفر قرع	١:١
عسفيا - عيمق حيفر	٢:٢
الطيبة - نحلئيل	٢:٤

(المنطقة الجنوبية أ)

مـ يهودا - كفار سابا	١:صفر
كتسرنيم - ش. هزراح	٢:١
ن. غولان - جلجولية	٢:٢
اور يهودا - هـ هرتسليا	١:٢
مـ هرتسليا - الرملة	صفر:١
كفر قاسم - الطيرة	١:١
كفار شلم - رمات هشرون	٣:صفر

* هـ. مجد الكروم - شباب طمرة ٤:١ *

■ من احمد حجازي

● واصل هبوعيل شباب طمرة سلسلة انتصاراته حيث تغلب امس على هبوعيل احد مجد الكروم باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الخارجية التي جرت بينهما على ملعب مجد الكروم وحضرها حوالي ٨٠٠ متفرج وحكمها بن سيمون.

وظهر فريق طمرة، منذ بداية المباراة، فريقا متماسكا ولعب ككتلة واحدة مصمما على احراز النصر والتقدم نحو القمة. وبرز ذلك، خاصة، في تماسك خط الدفاع بقيادة الكابتن يوسف ارشيد حيث شكل صخرة تحطمت عليها هجمات الفريق الخصم.

وفي خط الوسط برز صبيح صبح الذي غذى لاعبي طمرة بكرات متقنة وسجل، بنفسه، هدفا جميلا، وفي خط الهجوم اثبت عمر الاعمر وسهيل شعبان انهما هدافان موهوبان وانهما ليسا هدافي الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ)، بطريق الصدفة.

الدقيقة الرابعة: عمر الاعمر يمرر كرة عرضية الى زميله سهيل شعبان الا ان معاد ناصر، الحارس المحلي، كان السباق لالتقاط الكرة. وفي الدقيقة التاسعة: ميخا كريستر يسدد ومعاد ناصر يبعد الكرة الى ضربة ركنية. يرفعها صبيح صبح الى رأس عمر الاعمر ليسددها الاخير قوية الى اعماق الشباك و ١:صفر لطمرة. في الدقيقة (١٢) ومن الجانب الاخر، رشدي كنعان يسدد كرة في الزاوية اليمنى لتجد الحارس الطمراوي يقظا لها. الدقيقة الثلاثون: محمد شريف، اللاعب الناشيء من طمرة، يطلق كرة لولبية لتأخذ مجراها الى الشباك الا ان معاد ناصر ينجح بصدها: الدقيقة (٣٧): حكم المباراة، سيمون، يلغي هدفا جميلا سجله صبيح صبح بحجة تسلل. الدقيقة الاربعون: محمد سرحان يرفع الكرة الى زميله عمر كيوان ليسددها في الزاوية عجز بن سمحون عن صدها والنتيجة ١:١

في بداية الشوط الثاني، واصل الطمراويون هجماتهم على مرمى مجد الكروم. وفي الدقيقة الخمسين مرر محمد شريف الى صبيح صبح الذي سدد كرة بجانب القائم. الدقيقة (٥٣): سهيل شعبان ينفرد بالحارس معاد ويسدد الا ان معاد ناصر يتألق بالذود عن مرماه. الدقيقة (٥٨): كريستر يندفع من الجهة اليمنى ويمرر الى حاييم، باتقان، ليسددها الاخير قوية برأسه ليبعدها الحارس في اللحظة الاخيرة. في الدقيقة السبعين تمريرات سريعة بين عمر وكريستر واوري والاخير يسدد كرة ضعيفة من وضع مريح للتسجيل. وفي الدقيقة (٧٨) صبيح يسدد كرة قوية يبعدها الحارس معاد الى الملعب فينقض عليها عمر الاعمر ويسجل الهدف الثاني لطمرة و ٢:١.

وفي الدقيقة الثمانين ابدع الحارس الطمراوي في صد كرة احمد خلايلة الجميلة. وفي الدقيقة (٨٨) صبيح صبح يسدد كرة محكمة ويسجل الهدف الثالث لطمرة و ٣:١. وفي الدقيقة (٩٠) وحين كان يبدو ان المباراة ستنتهي بهذه النتيجة سجل سهيل شعبان الهدف الرابع لتنتهي المباراة الجميلة والغنية بالاحداث بفوز ساحق لهبوعيل شباب طمرة بالنتيجة ٤:١.

لعب هبوعيل احمد مجد الكروم بالتركيب التالي: معاد ناصر (٦)، مأمون خلايلة (٥)، كمال كنعان (٥)، احمد خلايلة (٦)، جمال كنعان (٥)، احمد سرحان (٦)، عزيز سرحان (٥)، منيب كنعان (٥)، محمد سرحان (٥)، عمر كيوان (٦) ورشدي علوان (٥).

اما هبوعيل طمرة فلعب بالتركيب التالي: بن سمحون (٧)، سمير القط (٦)، يوسف ارشيد (٨)، راسم ياسين (٦)، مجدوب (٦)، حزان (٦)، صبيح صبح (٧)، محمد شريف (٦)، سهيل شعبان (٦)، كريستر (٦) عمر الاعمر (٧) واشترك اوري موشي (٦).

* ام الفحم - سولم ١:صفر *

■ من يونس جبارين

● سجل الهدف : مفيد حسين (٢٧ - ضربة جزاء من ١١).
● الملعب البلدي في ام الفحم
● ٣٥٠٠ متفرج
● الحكم : دوف أبراهام
● مستوى التحكيم : جيد جدا
● رفعات ركنية : ١:٢ لأم الفحم
● أفضل لاعب : يوسف محمد ابراهيم

● فوز هام حققه فريق هبوعيل ام الفحم على فريق القاع ، هبوعيل سولم ، في مباراة متوسطة الاداء من الفريقين . وخلت المباراة من اللمحات الكروية المعتادة . وجاء هدف مفيد حسين في الدقيقة (٢٧) إثر ضربة جزاء عن بعد (١١) مترا ليحسم المباراة .

ولعب السولميون ، بالمقابل ، بتعاون تام بين الخطوط الثلاثة . ولو استغلوا السبات الذي غط فيه لاعبو ام الفحم لغيّروا النتيجة لصالحهم . وقد أهدر كل من مفيد حسين وسعيد طاهر وقاسم محمد ومحمد مصطفى وغانم محمد توفيق وعلي سليم في الدقائق : (٢٢) ، (٢٥) ، (٢٩) ، (٣٠) ، (٤٥) و (٨٣) . وتقدم من الفريق السولمي علي راضي وحاتم مصاروة وسهيل زعبي وغيرهم . وخلاصة القول ان الشوط الاول كان من نصيب الفحماويين بينما كان الشوط الثاني من نصيب السولميين .

وتغيب من فريق هبوعيل ام الفحم حارس المرمى محمود منور وحل محله حامي المرمى البديل خالد هجرس الذي أثبت جدارته . وسادت المباراة روح رياضية عالية .

وصفق الآف المشجعين من جمهور ام الفحم لدى سماعهم نبأ خسارة فريق كفار سابا وهو الفريق المنافس الوحيد أمام فريق بيت البعيزر بهدف واحد للاشيء، مما يدعم مرتبة هبوعيل أم الفحم في قمة اللائحة .

مثّل ام الفحم: خالد هجرس (٦)، شكري محمد (٦)، عبد عودة (٦)، يوسف محمد ابراهيم (٧)، مفيد عوض (٦)، محمد عوض (٦)، مفيد حسين (٦)، سعيد طاهر (٥)، غانم محمد توفيق (٥)، علي سليم (٥)، علي ناجي (٥) وقاسم محمد (٥) .

ومثّل سولم : هاني راضي (٦)، خير الدين زعبي (٤)، خالد سعدي (٥)، سهيل زعبي (٥)، أحمد زعبي (٥)، علي راضي (٦)، أسد زعبي (٦)، سعيد مصاروة (٥)، باسم زعبي (٥)، مسعود مسعود (٥)، حاتم مصاروة (٦) وأسعد أبو صيام (٤).

* هبوعيل كفرقاسم : هبوعيل الطيرة - ١:١ *

■ كتب : عبد اللطيف مصاروة

● سجل لكفرقاسم ابراهام ارز في الدقيقة (٧٥)، وسجل للطيرة افنير دوف في الدقيقة (٨٠)
● ملعب كفرقاسم : الف متفرج
● حكم المباراة : يعقوب شيمش
● رفعات ركنية - ٤:٥ لكفرقاسم
● مستوى الاداء : متوسط
● افضل اللاعبين : صالح عطية عامر وصالح رشيد طه (كفرقاسم) وقصي عراقي (الطيرة).

الدقيقة (٩) خطأ في دفاع كفرقاسم، تصل الكرة الى افنير دوف المتواجد في منطقة جزاء كفرقاسم الا انه اهدى الكرة لفرج صرصور بدلا من اسكانها المرمى.

الدقيقة (١٦) ضربة مباشرة لكفرقاسم عن بعد ٢٠ مترا من مرمى عزيز منصور، يصوبها صالح رشيد طه كرة ارضية فينقذ عزيز منصور الموقف اذ امسك الكرة على خط المرمى. الدقيقة (٣١) : نهاد حمدان يدخل بدلا من محمد منصور. الدقيقة (٣٦) يخرج حكم المباراة البطاقة الصفراء لنصر دعاس لتعمده الخشونة. الدقيقة (٣٧) يحتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لكفرقاسم عن بعد ٣٠ مترا يتصدى لها صالح عطية عامر ويصوبها صاروخية ليصدها عزيز منصور بأعجوبة.

الدقيقة (٣٨) خط هجوم الطيرة يسجل هدفا لكن حكم المباراة الممتاز يلغيه بسبب ارتكاب خطأ على لاعب دفاع كفرقاسم، محمود طه.

الدقيقة (٤٧) يحتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح الطيرة خارج منطقة حراء كفرقاسم على بعد ٢٠ مترا، يصوبها نهاد حمدان خارج المرمى وهذا ما حصل تماما في الدقيقة (٥٠).

الدقيقة (٦٠) سدد صالح رشيد طه كرة قوية مباشرة من ضربة جزاء عن بعد (٣٠)م ارتطمت بالقائم. وفي الدقيقة (٧٥) رفع اكرم عامر كرة ركنية وصلت الى صالح عطية الذي هيأها لزميله إرز سددها قوية عن بعد (١٨)م مسجلا هدف السبق لكفرقاسم.

الدقيقة (٨٠) سجل افنير دوف هدف التعادل بعد ان استغل خطأ المدافع المحلي عمر طه (ابو حسون).

اجمالا تميزت المباراة بمستوى اداء متوسط خرج في نهايتها فريق الطيرة بنقطة تعادل واحدة فقط وتقهقر الى المرتبة الثالثة. وسيطرت الاعصاب على لاعبي الفريقين لحساسية المباراة واهمية نتيجتها للفريقين.

- لعب فريق كفرقاسم بالتركيب التالي :

فرح صرصور (٦)، عمر طه (٥)، عادل رشيد طه (٥)، يوسف عامر (٥)، عبد انيس (٦)، صالح رشيد طه (٧)، علي طه (٦)، بلال عيسى (٦)، صالح عطية عامر (٦)، اكرم عامر (٥)، ارز (٥)، باسم صرصور (٥).

ولعب فريق الطيرة بالتركيب التالي :

عزيز منصور (٥)، دنح (٥)، نصر دعاس (٥)، سرور (٥)، اسد كنعان ناصر (٥)، يحيى قشوع (٥)، امنون رتسابي (٥)، قصي عراقي (٧)، بسام عراقي (٦)، افنير دوف (٦)، محمد منصور (٥)، نهاد حمدان (٦)، فواز دعاس (٥).

* باقة الغربية - كفرقرع ١:١ *

● سجل لباقة : امسي (٩٠)
● سجل لكفر قرع : جميل غاوي (٣٧)
● ملعب باقة الغربية - ٣٠٠ متفرج.
● مستوى الاداء : متوسط.
● الحكم : دانتشي (ممتاز)
● اللاعب الممتاز : نسيم عسلي (كفرقرع)

نسيم عسلي، حارس مرمى كفرقرع الذي لعب امس مصابا كان نجم اللقاء، وبرهن للجميع على مقدرة رائعة حالت دون خسارة فريقه خسارة قاسية وكان في صراع مع مهاجمي باقة لصد كراتهم ولكنه، وانا لا الومه في الكرة التي هزت شباك مرماه، شوهد طريحا بعد المباراة يصرخ متألما ومستغيثا بالرغم من عدم اصابته في اثناء المباراة. وادى خط الدفاع القرعاوي اداء رجوليا ولعب بثقة تامة بفضل امتياز نسيم.

اما في باقة فكان خط الهجوم في الشوط الاول جيدا ولولا امتياز الحارس الضيف لكانت النتيجة مغايرة. ورغم تقدم كفرقرع في الدقيقة (٢٧) من هدف جميل غاوي الا ان الباقيين استمروا في ضغطهم ولم يفلحوا في احراز التعادل الا في الدقيقة (٩٠) عندما ابقى الجمهور المحلي بالخسارة. في هذه الدقيقة مرر مجدي ابو مخ الكرة الى امسي ومن خمسة امتار هز شباك كفرقرع ومشاعر الجمهور الغفير. وكان لاشتراك جمال عطا في الشوط الثاني اثر جيد على ارسال الكرات الى الهجوم بالرغم من تغيبه ثلاثة اسابيع عن مباريات فريقه.

ولا بد من الاشارة الى خط وسط كفرقرع الذي كان رائعا مثل خط الدفاع وخاصة مسجل الهدف جميل غاوي واللاعب الموهوب سامي ابو فنة. اما خط هجوم كفرقرع المكون من جمال وابراهيم فلم يكن له اي اثر في مباراة امس.

* لوائح الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

١. ب. نهريا	(١٧)	٩:٣٣	٢٨
٢. شباط طمرة	(١٧)	١٨:٤٢	٢٧
٣. افيكيم	(١٧)	١٩:٣٠	٢٣
٤. مـ عكا	(١٧)	٢٠:٣٣	٢١
٥. حتصور	(١٦)	٢٣:٢٦	١٩
٦. هـ نهريا	(١٧)	٢٦:٢٤	١٨
٧. معلوت	(١٧)	٢١:٢٨	١٧
٨. بيالك	(١٧)	٢١:١٧	١٥
٩. شباب عكا	(١٦)	١٨:١٤	١٣
١٠. اكسال	(١٧)	٢٩:١٨	١٢
١١. المكر	(١٧)	٣٠:١٣	١٢
١٢. مجد الكروم	(١٧)	٣١:١٦	١١
١٣. ابو سنان	(١٦)	٢٦:١٦	١٠
١٤. كفر سميع	(١٦)	٣٢:١٣	٦

(المنطقة الشمالية ب)

١. ع. كفار سابا	(١٧)	١٤:٢٨	٢٥
٢. ام الفحم	(١٧)	١٥:٢٤	٢٥
٣. الدالية	(١٧)	١٦:٢٣	٢٠
٤. الطيبة	(١٧)	٢٢:٢٥	٢٠
٥. بيت البعزر	(١٧)	٢١:٢٤	١٩
٦. عسفيا	(١٧)	١٩:٢٥	١٧
٧. نحلئيل	(١٧)	٢٩:٢١	١٦
٨. يكنعام	(١٧)	٢٤:٢٧	١٥
٩. باقة الغربية	(١٧)	٢٨:٢٣	١٥
١٠. سولم	(١٧)	٣١:٢٨	١٤
١١. كفر قرع	(١٧)	٢١:١٦	١٤
١٢. المجيدل	(١٧)	٢٤:١٦	١٣
١٣. ع. اولفا	(١٧)	٣٢:٢٠	١٢
١٤. ع. حيفر	(١٧)	٣١:١٨	٩

(المنطقة الجنوبية أ)

١. اور يهودا	(١٧)	١٦:٣٢	٢٥
٢. مـ الرملة	(١٧)	١٧:٢٧	٢٥
٣. هـ الطيرة	(١٧)	٢٠:٣٦	٢٤
٤. ش. هزراح	(١٧)	١٤:٣٧	٢٤
٥. جلجولية	(١٧)	١٨:٣٤	٢٠
٦. كفار شلم	(١٧)	٢٤:٣٨	١٧
٧. رمات هشرون	(١٦)	٢٧:٣٢	١٥
٨. مـ هرتسليا	(١٧)	١٧:١٣	١٤
٩. كتسرنيم	(١٧)	٣١:٢٣	١٤
١٠. كفر قاسم	(١٧)	٢٢:١٧	١٣
١١. هـ هرتسليا	(١٧)	٢٨:١٧	١٣
١٢. كفار سابا	(١٧)	١٨:٦	١٠
١٣. مـ يهودا	(١٧)	٣٠:١٧	١٠
١٤. ن. غولان	(١٧)	٤٢:٩	١٠

لعب فريق باقة بالتركيب التالي :

عوفر (٥)، احمد غنايم (٥)، سمير ابو حسين (٥)، عبد اللطيف قعدان (٦)، جواد عويسات (٥)، شريف مواسي (٦)، جمال قدعوس (٦)، كمال قدعوس (٦)، مجدي ابو مخ (٦)، امسي (٦)، محمد ارشيد (٥)، واشترك جمال عطا (٧).

لعب فريق كفرقرع بالتركيب التالي :

نسيم عسلي (٨،٥)، هشام يحيى (٦)، عبد مصري (٦)، يوسف عسلي (٧)، محمود حسين (٦)، جميل غاوي (٧)، سامي ابو فنة (٧)، رشيد عثامنة (٥)، غانم مصاروة (٥)، ابراهيم عسلي (٤)، جمال عسلي (٥).

* الطيبة - نحلئيل ٢:٤ *

■ من عبد اللطيف مصاروة

سجل فريق هبوعيل الطيبة نصراً بيتياً لامعاً صباح أمس السبت على فريق نحلئيل بأربعة أهداف مقابل هدفين في مباراة جيدة الاداء حضرها مئة متفرج في استاد الطيرة وحكمها يعقوبي.

أدى الفريق الطيباوي مباراة أفضل من تلك التي لعبها في الأسبوع الماضي والأسبوع الذي سبقه ولعبت خطوط الفريق بتعاون جيد وكان خط الوسط بقيادة درويش عمشة مسيطراً على مجريات اللعب طوال المباراة وغذّى لاعبوه زملاءهم المهاجمين بالكرات المطلوبة تحولت أربع منها الى أهداف وأهدر المهاجمون فرصاً أخرى سانحة للتسجيل. وبرز في خط الهجوم سامي حاج يحيى. ولعب خط الدفاع هو الآخر مباراة جيدة.

وسُجل الهدف الأول في الدقيقة (١٧) عندما تلقى فيكتور حكمون كرة مرفوعة من زياد أبو سارة أسكنها شباك نحلئيل للمرة الأولى. وفي الدقيقة (٢٣) اندفع حكمون بالكرة ودخل الى منطقة جزاء نحلئيل فعرقله مدافع ضيف وأشار الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م سدد منها سليمان ابو راس الى الشباك و٢:صفر.

وفي الدقيقة (٥٥) قلّص مهاجم نحلئيل تقدم الطيبة بهدف. وبعدها بعشر دقائق سجل حكمون الهدف الثالث للطيبة بعد اندفاعة فردية رائعة. وفي الدقيقة (٦٨) سجل سامي حاج يحيى الهدف الرابع بعد أن تلقى كرة مرفوعة من درويش عمشة. وفي الدقيقة (٧٤) سجل مهاجم نحلئيل الهدف الثاني لفريقه والأخير في المباراة و٢:٤ للطيبة.

وجدير ذكره أن الفريق الطيباوي سجّل النصر الرابع على الرغم من غياب اللاعبين عن التدريبات في الأسبوعين الأخيرين. من جهة أخرى ذاد عن مرمى فريق نحلئيل اللاعب العربي وفيق ورقاني، ابن قرية الفريديس الذي عاق الاصابة.

لعب فريق الطيبة بالتركيب التالي:

محمود عمشة (٦)، زياد أبو سارة (٦)، محمد عبد اللطيف مصاروة (٦)، عبد الهادي قعيق (٥)، محمد أبو العسل (٦)، درويش عمشة (٧)، علي ذيب (٦)، حكمون (٦)، سليمان أبو راس (٧)، اسامة حاج يحيى (٦)، محمود عبد القادر (٦)، سامي حاج يحيى (٦)، شاؤول ناحوم (٥).

□□ مع انهاء الثلث الثاني للموسم الحالي في الدوري الممتاز

شهادة امتياز لأبطال الكرمل ـ نجاح رائع (٩٠ بالمئة)!

الأرملي يهدر ويهدر وسلكتر يسجل !

* هـ. تل ابيب ـ م. حيفا صفر:١ *

■ كتب علاء نصير

● سجل لحيفا: موشه سلكتر (٢٣)
● استاد بلومفيلد ـ ٨٠٠٠ متفرج
● الحكم: اريه فروست

• مكابي حيفا		هبوعيل تل ابيب	
		بجرانو	٥
ران	٦	تحمياس	٥
اهروني	٥	ي. كوهين	٥
اوسمو	٦	زانا	٦
ابلي كوهين	٦	اوزان [النداو ـ ٧٠]	٥
مربلي	٦	سيناني	٦
ابو قراط	٦	يحبس	٥
ل. روزنتال	٥	[السري ـ ٤٦]	٦
عمان	٦	اكهويز	٥
ر. روزنتال	٥	شيناي ليفي	٤
سلكتر	٦	ايلي يافي	٤
ارملي	٦	جانو	٥

نزل كل من الفريقين بالتركيب الطبيعي واشار كل مدرب الى اتباع طريقة اللعب ٤ ـ ٤ ـ ٢. ولعب لينور روزنتال في خط الوسط لينفذ مهام دفاعية (بديلا لشالوم ليفي ذي اللعب الهجومي) وبالمقابل لعب شيناي يحبس في وظيفة دفاعية اناطها به مدرب هبوعيل تل ابيب غروندمان.

سيطر لاعبو خط الوسط الحيفاويون على مجريات اللعب خاصة في الشوط الاول وكانوا حلقة وصل جيدة بين الدفاع والهجوم وغذوا زملاءهم المهاجمين بالكرات العديدة التي لم تتحول الى اكثر من هدف. بالمقابل اعتمد خط وسط فريق هبوعيل تل ابيب على صانع الالعاب موشه سيناني وكان العنوان لجميع الكرات ولكن لينور روزنتال حرس خطاه بنجاح تام في النصف الاول للمباراة. بينما تغيرت الحال في الشوط الثاني بعد دخول السري ولنداو اللذين دفعا بفريقهما الى اظهار لعب جماعي افضل وهكذا شاهدنا لاعبي تل ابيب يؤدون عرضا افضل اربك الدفاع الحيفاوي. وهكذا وللاجمال نقول ان حيفا سيطرت على الشوط الاول بينما رجحت الكفة لصالح المحليين في الشوط الثاني. واهدر مهاجمو الفريقين فرصا عديدة لتسجيل اهداف من مواقع مغرية جدا.

في الدقيقة الثالثة هيأ الارملي اول فرصة للتسجيل لزميله روزنتال فمرر له كرة جميلة سددها روزنتال ضعيفة الى يدي بجرانو على الرغم من انفراده به. في الدقيقة (١٨) رفع عمان كرة جزاء جميلة تلقفها لينور روزنتال وسددها برأسه الى جانب القائم الخارجي

وفي الدقيقة (٢٣) ترجم سلكتر هجمات حيفا المكثفة الى هدف عندما رفع عمان الكرة الى الارملي الذي تابعها برأسه الى زميله سلكتر الذي تصدى لها بيسراه واسكنها شباك تل ابيب.

كثف هذا الهدف الهجمات الحيفاوية على مرمى بجرانو وفي الدقيقة (٣٣) رفع عمان كرة ركنية جميلة تلقاها روني روزنتال برأسه فسددها قوية الى.. عارضة المرمى وترتد الى منطقة الجزاء ليبعدها زانا. وانتهى الشوط الاول بتقدم حيفا بهدف للا شيء بعد ان احبط الدفاع الحيفاوي محاولات تل ابيب للتسجيل فاصطاد مهاجميه في التسلل عدة مرات.

في الدقيقة (٥٨) تلقى الارملي كرة متقنة من عمان واندفع بها من وسط الملعب وواجه بجرانو الحارس وكان لديه متسع من الوقت لهز الشباك الا ان كرته الارضية وجدت بجرانو يصدها ليبعدها المدافع يعقوب كوهين عن مرماه.

في الدقيقة (٦٠) مرر ارملي كرة ارضية جميلة الى زميله روزنتال الذي اتوجد في منطقة جزاء تل أبيب حيث عرقله يعقوب كوهين دون رد فعل مناسب من الحكم (ضربة جزاء عن بعد ١١م).

وزاد المضيفون من ضغطهم على مرمى حيفا في النصف الساعة الاخير للمباراة ولكن دون جدوى لا بل اضاع الارملي فرصة اخرى للتسجيل (الدقيقة ٧٧) بعد ان تلقى كرة جميلة من روزنتال وسددها الى الخارج.

في الدقيقة (٧٢) سدد سيناني كرة جزاء عن بعد (١١)م ارتدت من العارضة الى الخارج. وفي الدقيقة (٨٠) فرصة رائعة للنداو لتسجيل التعادل عندما تلقى الكرة من يافي وارسلها برأسه الى الخارج وهذا ما حدث مرة اخرى للنداو في الدقيقتين (٨٤) و (٨٨).

□ نتائج المباريات في الدرجة الممتازة □

● م. يفنه ـ بئر السبع: ٢ ـ ٢ [سجل ليفنه زغوري (١٦) ودريكس (٨٩). وسجل لبئر السبع أليطان (٥٥) وأبو غزير (٧٢)]
● م. بيتح تكفا ـ هـ اللد: ٣ ـ ١ [سجل لبيتح تكفا بقلايتر (٣٠) و(٧٩) ورابنزون (٦٠) وسجل للد نومدر (٨٤)]
● هكواح ـ شمشون: صفر ـ ١
● هـ حيفا ـ م. تل أبيب: ١ ـ ١ [سجل لحيفا شتيكر (١٨) وسجل لتل أبيب ألون يائان (٨٦)]
● ب. القدس ـ ب. تل أبيب: ١ ـ ١ [سجل للقدس آلي كوهين وسجل لتل أبيب مزراحي]
● نتانيا ـ كفارسابا: صفر ـ صفر
● م. يافا ـ هـ. بيتح تكفا: صفر ـ ١ [سجل الهدف رونن هيلل (٦٨)]

** لائحة الدرجة الممتازة **

[بعد الأسبوع العشرين]

برعاية
نظارات جرايسي
معهد للنظارات والعدسات اللاصقة
٧٤١٥٤

١. م. حيفا	١٦	ـ	٤	١٤:٤١	٤٨
٢. ب. القدس	١١	٦	٣	١٩:٣٤	٣٩
٣. م. بيتح تكفا	١٠	٦	٤	١٩:٣٤	٣٦
٤. شمشون	٩	٧	٤	١٣:١٨	٣٤
٥. م. تل أبيب	٧	١١	٢	١٥:٢٧	٣٢
٦. م. نتانيا	٦	٩	٥	٢٨:٣٤	٢٧
٧. هـ حيفا	٦	٨	٦	٢٠:١٨	٢٦
٨. هـ بيتح تكفا	٧	٥	٨	١٩:١٦	٢٦
٩. كفارسابا	٥	٩	٦	٢١:١٩	٢٤
١٠. يفنه	٤	١١	٥	٢٥:٢١	٢٣
١١. هـ تل أبيب	٤	٩	٧	٢٠:١٦	٢١
١٢. ب. تل أبيب	٥	٦	٩	٢٩:١٩	٢١
١٣. هـ بئر السبع	٣	٩	٨	٢٤:١٨	١٨
١٤. هـ اللد	٤	٦	١٠	٣٠:١٢	١٨
١٥. هكواح	٢	٩	٩	٣٠:١٢	١٥
١٦. م. يافا	٣	٥	١١	٣٢:١٧	١٤

□ مباريات السبت القادم ـ ٩ اذار ١٩٨٥ □

الدربي الحيفاوي الكبير
شفاعمرو الى بيسان
كفرقرع تستضيف ام الفحم

ـ [الاسبوع الحادي والعشرون]

* الدرجة الممتازة *

م. حيفا ـ هـ حيفا (١:صفر)
م. يافا ـ م. يفنه (صفر:٤)
هـ بيتح تكفا ـ م. نتانيا (٢:صفر)
ب. تل ابيب ـ هـ تل ابيب (١:١)
م. تل ابيب ـ هكواح (١:٢)
شمشون ـ م. بيتح تكفا (١:١)
هـ اللد ـ هـ بئر السبع (١:١)
هـ كفار سابا ـ ب. القدس (٢:١)

* الدرجة القطرية *

هـ رمات هشرون ـ بني يهودا (١:٢)
هـ رمات غان ـ هـ يهود (٣:٣)
ب. الرملة ـ كريات شمونة (١:صفر)
ريشون ـ مرمورق (١:١)
حولون ـ ب. حيفا (صفر:صفر)
م. شعرايم ـ هـ طبريا (٢:١)
هـ القدس ـ عميدار (صفر:صفر)
اشكلون ـ الخضيرة (١:٢)

* في الدرجة الاولى *

(المنطقة الشمالية)

هـ بيسان ـ م. شفاعمرو (٣:١)
اخاء الناصرة ـ شباب الناصرة (٢:صفر)
كريات آتا ـ م. طمرة (٢:٣)
هـ عكا ـ طيرة الكرمل (١:٣)
م. العفولة ـ تل حنان (صفر:صفر)
نتسيرت عليت ـ م. الخضيرة (صفر:١)
م. اورعقيا ـ ب. نتانيا (صفر:٤)

(المنطقة الجنوبية)

إ. شباب يافا ـ لزروس (صفر:٣)
ديمونة ـ هـ الرملة (٢:صفر)
ب. بئر السبع ـ بات يام (١:١)
هشكيا ـ رعنانا (٢:١)

كريات غات ـ كريات اونو (١:١)
صفريم ـ ازور (١:١)
بيت شمش ـ بروحام (٢:١)

[الاسبوع الثامن عشر]

* في الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

حتصور ـ ابو سنان (١:١)
م. عكا ـ بيالك (١:صفر)
كفرسميع ـ هـ نهريا (٤:١)
معلوت ـ افيكيم (صفر:١)
ب. نهريا ـ المكر (٢:صفر)
اكسال ـ مجد الكروم (٢:٢)
شباب طمرة ـ شباب عكا (صفر:صفر)

(المنطقة الشمالية ب)

ع. كفار سابا ـ الطيبة (١:١)
تحلتيل ـ عسفيا (صفر:صفر)
غ. اولفا ـ ب. اليجزر (١:١)
ع. حيفر ـ باقة الغربية (صفر:١)
كفر قرع ـ ام الفحم (صفر:١)
سولم ـ يكنعام (٥:٢)
دالية الكرمل ـ المجيدل (٢:صفر)

(المنطقة الجنوبية أ)

كفار سابا ـ كفار شلم (صفر:٤)
رمات هشرون ـ كفرقاسم (٢:١)
الطيرة ـ م. هرتسليا (صفر:صفر)
الرملة ـ اور يهودا (٣:١)
هـ هرتسليا ـ ن. غولان (صفر:٣)
ش. هزراح ـ م. يهودا (١:٤)
جلجولية ـ كتمونيم (٢:١)

[يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين]

□ هدف النصر الثمين لفريق ام الفحم □

● المهاجم الفحماوي المخضرم مفيد حسين (في وسط الصورة بالقميص الابيض) يرسل كرة الجزاء عن بعد (١١)م الى يسار حارس مرمى فريق سولم هاني راضي ليسجل هدف النصر للفريق الفحماوي * (اقرأ تفاصيل المباراة في الصفحة الخامسة).
[خاص بـ «الاتحاد» ـ علي نصار]

في الدرجة القطرية .. في الدرجة القطرية

هـ. القدس يفقد موقعه ..

■ من عادل مطر

● حفلت نتائج مباريات الاسبوع العشرين لدوري الدرجة القطرية عن وقوع مفاجأة كبيرة في طبريا حيث الحق الفريق المحلي اول هزيمة خارجية لفريق هبوعيل القدس ليبقى فريق طبريا بدون اية خسارة بيتية.

كانت المباراة حامية الوطيس خاصة في شوطها الثاني. الشوط الاول من المباراة انتهى بدون اهداف وبدون احداث جديرة بالذكر عدا الدقيقة (٢٥) عندما سدد المدافع المقدسي اريه اشبيرا كرة قوية الى عارضة مرمى القدس.

تحسن مستوى الاداء في الشوط الثاني واخذ الطبراويون زمام المبادرة وشنوا الهجمات الخطرة على مرمى هرتسل كابيليو (الذي لم تهتز شباك مرماه خارج ملعبه هذا الموسم) والذي ابدى مقدرة رائعة حالت دون تسجيل اهداف حتى الدقيقة (٧٩). من جهة اخرى تألق رفعت ترك في تأدية المهمة التي انيطت به. ادارة مباراة فريقه وكان السباق لكل كرة وموّل المهاجمين بالكرات الجميلة لم يحسنوا استغلالها.

وفي الدقيقة (٦٣) تلقف عوفر دان الكرة برأسه وسددها قوية طار كابيليو لصدها ببراعة متناهية وكانت هذه التسديدة بمثابة اشارة لهجوم طبراوي مكثف على مرمى القدس الهب حماس ٤٠٠٠ متفرج. وفي الدقيقة (٧٩) رفع عمور كرة عرضية جميلة جدا وصلت الى رأس عوفر دان الذي سددها في حلق مرمى كابيليو مسجلا هدف السبق ـ النصر.

بعد التسجيل لعب رفعت ترك في خط الهجوم وشكّل مع زملائه خطرا جديا على مرمى طبريا لم يثمر عن اي هدف.

حكم المباراة بنجاح تام الحكم العربي سهيل داود.

واسفرت باقي المباريات عن النتائج التالية:

بني يهودا ـ هـ الخضيرة	١:٢
عميدار ـ اشكلون	١:٢٠
ب. حيفا ـ م. شعرايم	صفر:صفر
مرمورق ـ حولون	٢:٢
يهود ـ الرملة	١:٢
رمات هشرون ـ هـ رمات غان	١:١
كريات شمونة ـ ريشون	١:١

وتظهر قمة اللائحة القطرية على النحو التالي:

١. بني يهودا	١٥:٣٣	٤١
٢. هـ القدس	٧:٢٨	٣٩
٣. شعرايم	١٨:٣٣	٣٨
٤. رمات هشرون	١٣:٢٤	٣٤
٥. الخضيرة	٢١:٢٧	٣٢
٦. يهود	٢١:٢٥	٣٠

* نتائج سبورتوتو *

١. يفنه ـ بئر السبع	×
٢. م. بيتح تكفا ـ اللد	١
٣. هكواح ـ شمشون	٢
٤. هـ حيفا ـ م. تل أبيب	×
٥. هـ تل ابيب ـ م. حيفا	٢
٦. ب. القدس ـ ب. تل أبيب	×
٧. نتانيا ـ كفار سابا	×
٨. يافا ـ هـ بيتح تكفا	٢
٩. بني يهودا ـ الخضيرة	١
١٠. طبريا ـ هـ القدس	١
١١. ب. حيفا ـ شعرايم	×
١٢. مرمورق ـ حولون	×
١٣. يهود ـ ب. الرملة	١

بلدية شفاعمرو تحتفي باعضاء رابطة الكاراتية العربية

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ أقامت بلدية شفاعمرو في الاسبوع الماضي حفل تكريم لاعضاء من رابطة الكاراتية العربية الموحدة الذين اشتركوا في بطولة اسرائيل الاخيرة وصنفوا بين افضل ثلاث فرق في البلاد. وحضر الحفل رئيس البلدية وعدد من اعضائها ومدير قسم المعارف عمر الملك.

وتحدث الملك عن واجب البلدية للقيام بمثل هذه الاحتفالات وذلك تشجيعاً منها للفريق الذي رفع اسم الرياضة في شفاعمرو خاصة وفي الوسط العربي عامة. ثم تحدث رئيس الرابطة وهبة حسون فشكر البلدية وتطرق الى انجازات رابطته حتى الآن وقدم هدية رمزية الى رئيس البلدية.

واختتم الحفل رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين فشكر اعضاء الرابطة على مجهودهم لرفع المستوى الرياضي في الوسط العربي ووعد الرابطة بتقديم المساعدة ماديا ومعنويا، ثم وزعت البلدية الشهادات على اعضاء النادي.

□□ كرة السلة □□

الدربي النصراوي للمركز

* مدير نادي المركز يرد على اتهامات «الصنارة» *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ غصت القاعة الرياضية في نتسيرت عليت مساء يوم الاربعاء الماضي بحوالي مئتي متفرج حضروا لمشاهدة الدربي النصراوي الكبير بكرة السلة بين مكابي جمعية الشبان المسيحية (المضيف) وبين مركز الاحداث الارثوذكسي.

وحضر مشجعو فريق المركز وهم يحملون الابواق والطبول والاعلام وينشدون الاغاني والاهازيج الخاصة بفريقهم.. ويسمع الحكم صفارته معلنا عن بدء اللقاء فينشد مؤيدو المركز «بلادي بلادي» ويزداد الحماس وسرعان ما يسجل هشام قبطي نقطتي الاستفتاح ليسيطر وزملاؤه على مجريات الشوط الاول ويتألق هشام قبطي في فرض الحراسة المشددة على نجم فريق الجمعية نزار داي الذي سجل ست نقاط فقط لينتهي النصف الاول من المباراة بتقدم المركز بالنتيجة ٣٠ ـ ٢٢.

وزاد لاعبو فريق الجمعية من نشاطهم في الشوط الثاني وقلصوا الفارق الى نقطتين وازداد حماس اللاعبين وعاود لاعبوا المركز نشاطهم ليسجلوا نصرا رائعا بالنتيجة ٦٥:٥٧. وقدّر مؤيدو الفريق هذا النصر حالا مع سماع صفارة الحكم ونصبوا حلقات الدبكة وانشدوا الاغاني الشعبية والوطنية وعادوا الى مقر المركز مبتهجين بهذا الفوز ليقضوا سهرة جميلة حتى ساعة متأخرة من الليل.

وسجل النقاط للمركز: هشام قبطي (١٦) وباسم مرجية (١٥) وهاني عبود (١٣) وراجي سروجي (١٢)، وعيد ابو عرب (٥)، ووديع نداف (٢) وعماد عديلي (٢).

وسجل النقاط للجمعية: نزار داي (٢٠) وطوني قزعورة (١٣) وسامي خوري (٧) وعمر سويدان (٧) وموفق عابد (٦) وعماد رزق (٤). ولعب أيضاً جريس بطحيش وزاهر كردوش.

من جهة أخرى عقب مدير نادي مركز الاحداث الارثوذكسي على الخبر الذي نشرته «الصنارة»، في عددها الصادر بتاريخ ١ أذار حول المباراة، فقال:

«فوجئنا بالخبر الذي نشرته «الصنارة» حول مباراة الدربي النصراوي الكبير بكرة السلة وجهت فيه تهمة خطيرة لنادي المركز فنشرت اننا قمنا بتزييف بطاقة لاعب فريقنا هاني عبود واننا سجلنا اسمه عماد عبود.

صحيح ان تسجيل الاسم كان خطأ ولكن تم تصحيحه في اثناء المباراة بعد أن توجه اللاعب نفسه الى الحكم الرئيسي واشار الى الخطأ في كتابة اسمه.. واستمرت المباراة حتى نهايتها والروح الرياضية العالية تسودها.

ان الخبر المذكور اشتمل على معلومات غير صحيحة وأسفنا لما نشرته «الصنارة» من ان ادارة نادي الجمعية أبرقت الى اتحاد كرة السلة تعلمه فيها عن «التزييف» على الرغم من أن اللاعب عبود سبق له واشترك في مباراة سابقة لفريق المركز مع الجمعية اسفرت عن فوز الجمعية ولم تتطرق ادارته في حينه عن «التزييف». والسؤال هو لماذا؟!

في الحقيقة انه توجد لدينا معلومات حول هوية المراسل الذي كتب الخبر ولذا قمنا باعلام محرر «الصنارة» بذلك ووعد بتصحيح الخبر في العدد القادم ونشر الحقيقة كاملة.

ان ما اردناه دائماً ونريده هو ان يتوخى الصحفيون دائماً الدقة والحقيقة. فما الحاجة الى مثل هذا التزييف؟!».

[هذا ويلتقي نادي المركز مساء الثلاثاء القادم، بعد غد على ارض ملعبه فريق الجنجار].



الصفحة ٦ الاحد ٣ آذار ١٩٨٥



قوى الجور والطغيان تنشد مخرجاً

(المعلق الاتحاد السياسي)

ان تستر الرجعيين في المراحل الاولى للحرب ولم يتمكنوا من اعلان ارائهم الصريحة، الا انهم اليوم يبدونها بشراسة وعناد، ويستعدون للمدافعة عنها بعنف وقوة، ليتمكنوا من انقاذ بقية العقلية الرجعية الاستعمارية والنظام النازي البائد.

والاسابيع الاخيرة بحوادثها التاريخية السريعة الحاسمة عملت على فضح هذه العناصر واظهارها على حقيقتها، وليس ادل على ذلك من حوادث فرنسا الاخيرة حيث حمل الضباط الفرنسيون بايعاز من العناصر الرجعية على رجال المقاومة الاحرار وطالبوا زعماءهم «بان يجمعوا الاسلحة من رجال المقاومة في المناطق المحررة، لان الكثيرين من هؤلاء صغار السن ويحتمل ان يقوموا باعمال محظورة» واعلن هؤلاء الضباط ايضاً عن تقديرهم لبعض رجالات فيشي، الذين تعاونوا مع الاستعمار الالماني وصرحوا«بان هناك بعض رؤساء البلديات (الافرنسية) الذين ارغموا (كذا) على التعاون مع المانيا، ولكن لا يمكن اعتبارهم من المتعاونين لانهم لو لم يتعاونوا مع الالمان، لزاد الالمان في تعذيب الشعب». هذه هي عقلية العناصر الرجعية التي تخاف من الشعب الثائر المتحرر، من غضبه على المأجورين والمستعمرين وانتقامه من جلاديه وسعيه في سبيل بناء عالم حر يزول منه الاضطهاد الى الابد.

(يتبع)

(«الاتحاد»، العدد التاسع عشر - السنة الاولى الاحد ١٧ ايلول ١٩٤٤)

«المقصب» و «التحريرة» و «ثوب العروق» و «المجدلاوي»

لثوب المنزل زينته

● ثوب «الملك» هو الاغلى بين ما ترتديه الفلاحات الفلسطينيات.. هو ثوب الزفاف.. وهو ما تورثه الام لابنتها الصبية.. والى جانبه هناك العديد من الاثواب الاخرى.. حيث يختلف الزي الشعبي بين منطقة واخرى من الريف الفلسطيني المترامي الاطراف.. ولعل الاثواب التي تلي «الملك» شهرة هي: المقصب العادي، والتحريرة، والعروق، والمجدلاوي.

واقربها شبهاً بثوب «الملك» هو المقصب العادي، حيث للتزيين الهيكل العام نفسه، والكيفية نفسها في تنظيم النماذج الزخرفية المقصبة، ونوع القماش اي المخمل. اما الاختلاف الرئيسي بينها فهو في زينة القبة، حيث يخلو الثوب المقصب من الاقمار، وايضاً في البنيقتين الجانبيتين اللتين تكونان اعرض في المقصب.

وهذا الشبه بين الثوبين جعل للمقصب مكانة ثوب «الملك» فهو للمناسبات وللصبايا ولمتوسطات العمر اي اللواتي لم يبلغن الخمسين بعد.

اما ثوب «التحريرة» فيختلف استعماله باختلاف القماش الذي يستخدم في صنعه، فاذا كان هذا القماش هو المخمل فان الثوب يستخدم للمناسبات، اما الشائع فهو ان «التحريرة» ثوب للعمل المنزلي، ولذا تلبسه الفتاة، كما تلبسه امها، وربما - ايضاً - جدتها.

وبسبب الطابع العملي لـ «التحريرة» نجد زينته بسيطة وهو يختلف عن الثوب المقصب العادي بخلوه من الخيط المعدني الذي يكسب المقصب اللمعان والبريق.

لكن هذا لا يعني ان الثياب المنزلية للفلاحة الفلسطينية تخلو من الزينة كلياً، فالحقيقة ان الفلاحات يبدين اهتماماً ملحوظاً بتزيين هذه الثياب ايضاً، وان كان ذلك بصورة غير مكثفة، وبقطب ونماذج زخرفية بسيطة لا تحتاج جهداً كبيراً، ولا وقتاً طويلاً.

وابرز الامثلة على ذلك ما يسمى «ثوب العروق الجاهزة»، الذي يكتسب اسمه من العروق المستخدمة في تزيينه، وهي عروق مقصبة او مطرزة بالنول على شكل اشرطة طويلة تتكرر فيها عناصر التطريز نفسها.

ويكفي لتزيين هذا الثوب ان يثبت شريط «العروق» بالخياطة فوق الثوب. الامر الذي لا يستغرق سوى ساعات قليلة، على العكس من اثواب المناسبات التي تحتاج اسابيع طويلة لتاخذ زينتها الكاملة.

و «المجدلاوي» اكتسب اسمه من لون القماش المستخدم في خياطته من صنع بلدة المجدل التي اشتهرت قبل نكبة العام ١٩٤٨ بصناعة الاقمشة، خاصة القطنية واليدوية، على الانوال اليدوية، التي نقلها اصحابها بعد النكبة الى قطاع غزة حيث استمر ازدهار هذه الصناعة.

و «المقلم» المرغوب في فلسطين هو الذي تظهر في نسيجه خطوط طويلة من لون مغاير للون القماش الاصلي، ويختلف عرض «المقلم» من ثوب الى اخر فقد تبلغ عدة سنتيمترات، وقد لا تتجاوز بضع مليمترات.

ويمكن تمييز عدة انواع من «المجدلاوي» حسب الاقلام الحريرية الملونة فيه، ومن اشهر انواعه «الجلجلي» و «ابو متين» و «البلتاجي»، و «الخضاري».

والزينة الوحيدة في الثوب هي تلك الموجودة على «القبة».. وعلى الردفة، احيانا.. وزينته هذه تحدد استعماله الذي يقتصر على المنزل فقط. □

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٢/١٦)

أبو الشمقمق يقول!!

الموقع..

فيما كنت أدافع، أمام أحد أصدقائي في القدس العربية، عن النوايا الطيبة لأولئك القادة الفلسطينيين الذين ذهبوا الى عمان وعقدوا اتفاقية «التحرك المشترك» مع الملك الاردني وأنهم، وكما أعلنوا، جادون في المطالبة بعقد المؤتمر الدولي - ضحك صاحبي وقال: نواياهم الطيبة أشبه بنوايا أولئك «المشايخ» الذين مُسكوا وهم يدخلون مرقص ومشرب. فقيل لهم: لماذا جئتم الى هنا ؟ قالوا: جئنا لنصلي! فقيل لهم: لو أردتم الصلاة لذهبتم الى مكان آخر...

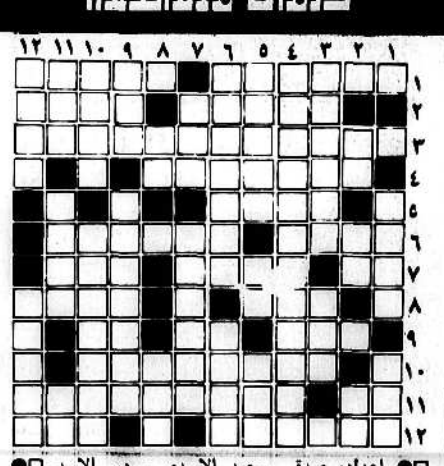
(أبو الشمقمق)

الانتصار

● شعر: فلاديمير ماياكوفسكي ●

من يتحمل الاضطهاد
يبقى عبداً الى الأبد
من يحني رأسه عندما تقعقع السلاسل،
لن يتحرر مطلقا
لقد عانينا طويلا
ولكننا لن نصبر اكثر
لينين كان سباقا
فجاءنا النور من الشرق
قد يتضرج بعضنا بدمائه
ولكننا لن ننهار
ومن لهيب كفاحنا
ينمو العالم الجديد
سيتبدل مصيرنا
فهيا الى جبهة العمل الموحد
حتى تصبح السلطة
بيد الشغيلة

كلمات متقاطعة



□● اعداد: صدقي سعيد الأسدي - دير الأسد □●

الكلمات الافقية:
١) صحيفة سوفييتية - صحيفة كويتية
٢) إحصل على + وطن - جمع مهند
٣) مجلة عربية تقدمية تصدر في باريس
٤) صحيفة مقدسية تقدمية
٥) طري وناعم
٦) نصير (معكوسة) - مجلة مصرية
٧) مدينة فلسطينية (غير معرفة) - اساس (معكوسة) - عمل (مبعثرة)
٨) من الاعداد - يمعن النظر
٩) صحيفة سورية (غير معرفة) - للسؤال (معكوسة) - ثلثا ورد
١٠) صحيفة عربية
١١) دماغ - مجلة مصرية
١٢) صحيفة لبنانية (مبعثرة) - صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني (غير معرفة)

الكلمات العمودية:
١) الاسم الاول لابوجهاد (غير معرفة) - خروف
٢) للنهي - خصم - من العائلة (معكوسة)
٣) حرف + عاصمة اشتراكية (معكوسة) - جدها في مصانع
٤) مجلة فلسطينية تصدر في نيقوسيا
٥) الخلود - آلة موسيقية - سقت (معكوسة)
٦) السقي + حل محل - اسم علم مذكر
٧) رجع (معكوسة) - مجلة فلسطينية يرئس تحريرها الشاعر محمود درويش (معكوسة)
٨) خاصته - مرض خطير
٩) عقص - نظام العدل والمساواة
١٠) لمعان (معكوسة) - عكس السلاء + متماثلان
١١) جدها في بواب - مجلة الشباب - ثلثا سطع
١٢) صحيفة لبنانية (غير معرفة) - عكس تستقبل (معكوسة)

O■ حل لغز العدد الماضي ■O

الكلمات الافقية: ١) كفرياسيف ٢) قنابل ٣) راس - سن ٤) يط ٥) اب - رب + مالي ٦) يس - لي + بن ٧) مر - بن + في ٨) وطن - سناء ٩) تنجد - رنين

الكلمات العمودية: ١) بيروت ٢) كفر قاسم - طن ٣) جن ٤) سوريا - بد ٥) بق ٦) انا - مل - سن ٧) اس - ابن - ق ٨) سق - لبنان ٩) فلسطين - بر

لمناسبة الذكرى السنوية ال ٤٠ للنصر على النازية

المخرج الفرنسي المعروف جان دريفيل: ينبغي السعي لتحقيق السلام

● موسكو - «نوفوستي» ابدع المخرج السينمائي الفرنسي المعروف جان دريفيل خلال اكثر من اربعين عاما من نشاطه اكثر من ٥٠ فيلما طويلا وتلفزيونيا وقصيراً فازت مرارا بجوائز في المعارض السينمائية الدولية. وهو رائد انتاج الافلام المشتركة مع السينمائيين السوفييتيين.

ففي العام ١٩٥٩ عرض على شاشات فرنسا والاتحاد السوفييتي فيلم «نورماندي - نييمن» الذي اخرجه بالتعاون مع استوديو «موسفيلم» وفي العام ١٩٦٦ فيلم «الشباب الثالث» الذي اخرجه جان دريفيل بالتعاون مع استوديو «لينفيلم».

واليوم يواصل المخرج كالسابق البحث عن مواضيع جديدة ولا يستبعد احتمال المجيء الى الاتحاد السوفييتي مجدداً لتصوير فيلم سوفييتي فرنسي جديد.

وفيما يلي تحقيق صحفي اجراه مراسل نوفوستي مع جان دريفيل حول انطباعاته عن العمل على اخراج فيلم فيلم «نورماندي - نييمن» وارائه حول دور واهمية السينما في النضال من اجل السلام.

■ *كيف ولدت فكرة اخراج فيلم «نورماندي - نييمن» وما هي اسطع الانطباعات التي تركها في نفسكم العمل مع زملائكم السوفييتيين ؟*

● ذات مرة قال لي المنتج السينمائي المعروف الكسندر كامنكا انه تضجت لديه فكرة اخراج فيلم مع السينمائيين السوفييتيين. وكان ذلك في العام ١٩٥٨. وأعجبتني الفكرة وشرعنا نجسدها. ووجد الكسندر كامنكا موضوعا مثالياً - تعاون شعبينا خلال الحرب العالمية الثانية من خلال مثال فوج الطيران «نورماندي - نييمن». وكتب سيناريو الفيلم كاتب السيناريو المعروف شارك سباك بالتعاون مع قسطنطين سيمونوف وايلز تريولي. ولا ازال حتى اليوم اذكر النصائح الطيبة والعملية التي قدمها قسطنطين سيمونوف الانسان والكاتب الموهوب والرائع.

وما ان اصبح سيناريو الفيلم جاهزا ووافق عليه الجانبان حتى كان العمل يجري على قدم وساق. وفي مطلع شباط وصلت مجموعة الفرنسيين الى موسكو. وفي البداية لم نكن نحن وزملاؤنا السوفييتيون نفهم بعضنا البعض دائما وفي كل الامور. كان اسلوب العمل لدينا مختلفا بيد انه بفضل عناية وسهر الاصدقاء الموسكوفيين توصلنا الى حلول مقبولة تناسب الجانبين.

وقد ادهشني خلال العمل على اخراج فيلم «نورماندي - نييمن» المهارة الرائعة التي يتحلى بها سينمائيو استوديو «موسفيلم» في ابداع العوامل المؤثرة الخاصة وعلى سبيل المثال لم يشأ احد في فرنسا وحتى اساطين السينما ان يصدقوا ما قلته لهم وهو ان هبوط الطائرات على الارض المغطاة بالثلوج واسراب الطائرات المحلقة في السماء ليست سوى نماذج مصغرة. وفي الفيلم مشهد رائع يصور كيف توجه فوج «نورماندي نييمن» لتنفيذ المهمة القتالية الاولى.

اجتمع الطيارون بالقرب من طائراتهم واصدر القائد امر التحليق واذا بالمحركات الدائرة تثير في الجو عاصفة ثلجية.

صورنا كل ذلك في الصيف - في شهر تموز لقد نثروا على مدى مئات الامتار ثلجا اصطناعيا. وكان علينا في فرنسا لمثل هذا المشهد ان نصور كل شيء على خلفية السماء حتى لا يبدو العشب الاخضر. وبديهي ان فاعلية التأثير والحالة هذه تختلف والتمعت من ان المخرج السوفييتي هو صاحب الكلمة ويعمل كل ما هو ضروري في اطار التصوير. ويتسم ذلك باهمية كبيرة. وكنا غالبا ما نزور العائلات السوفييتية حيث شعرت بالجو الودي الطيب الذي عشته في شبابي والذي اختفى بشكل كلي تقريباً في وطني. ان شعور الصداقة لدى الروس، ذلك الشعور الذي امحى هنا في فرنسا مع الاسف في غمرة الحياة، عظيم للغاية. ويسعدني ان اتلقى اليوم ايضا رسائل وبطاقات بريدية من اصدقائي السوفييت الذين عملت معهم في اثناء اخراج الفيلم مكتوبة حينا باللغة الفرنسية.

■ *ابدعتم جلة من الافلام عن الحرب، فما هو دور ومكان الفن السينمائي في مجال توطيد السلام والتفاهم بين الشعوب ؟*

في العام ١٩٤٧ اخرجت مع سينمائيين نرويجيين فيلم «معركة في سبيل الماء الثقيل». ويتحدث الفيلم عن الوطنيين النرويجيين الذين عرقلوا دراسات العلماء الالمان الرامية الى صنع القنبلة الذرية. ان هذا الفيلم شأن فيلم «نورماندي - نييمن» سجل نجاحاً كبيراً في فرنسا.

يحاول الغرب في المدة الاخيرة بكل الوسائل نسيان الحرب الماضية ويغرق سوق الافلام بمواضيع اخرى غالبا ما تكون ذات محتوى مريب. لذلك فان المنتج السينمائي لم يعد يجازف كثيرا في توظيف أمواله لإخراج أفلام عن الحرب. وهذا بحد ذاته مؤسف تماماً. وفي الواقع فان الاهتمام بموضوع الحرب لا يزال قائماً. وهذا الموضوع هام جداً. وباعتبار الوضع المعقد في العالم اليوم يتوجب على الفن السينمائي كما اعتقد أن يلعب دورا أهم في النضال من أجل السلام. ان السينما هي انعكاس للعصر وعليها بالذات أن تركز تركيزا صادقاً على ما يجري. بيد أننا نلاحظ، مع الأسف، أن فئات معينة من ممثلي السينما العالمية تنصرف اليوم عن مثل السلام، تلك المثل التي يتوجب علينا جميعاً نحن العاملين في الحقل السينمائي أن نسعى لها مهما تتفاوت وجهات نظرنا السياسية وتختلف. وعلى السينما، اليوم بالذات، أن تؤدي قسطاً متعاظماً من الاسهام في توطيد الصداقة بين الشعوب من أجل ازالة خطر حرب جديدة.

«وداعا بونابرت» الى «كان»

● تلقى المخرج يوسف شاهين دعوة خاصة من ادارة مهرجان «كان» السينمائي الدولي، لعرض احدث افلامه «وداعاً بونابرت» في المهرجان الذي يبدأ في ايار (مايو) القادم. والفيلم تم انتاجه بالاشتراك مع فرنسا، وهو يدور عن فترة حملة نابليون على مصر، ودور المقاومة الشعبية المصرية ضدها. وقد قام بادوار البطولة فيه محسنة توفيق، وصلاح ذو الفقار، وجميل راتب، وتوفيق الدقن، وهدى سلطان، ومحية كاريوكا، ومحسن محيي الدين، وباتريس شيرو، وميشيل بيكولي، والاخيران فرنسيان.

مشوار «الحكواتي» في اذار

● القدس - اصدر مسرح «النزهة الحكواتي» في القدس العربية المحتلة برنامجه الجديد لشهر اذار الجاري. ويتصدر البرنامج معرض «ضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير». افتتح المعرض يوم السبت الماضي (٣/٢) باشتراك ٥٦ فنانا فلسطينياً وفنانين اسرائيليين تقدميين. وتمت التحضيرات لهذا المعرض الضخم بالتعاون مع لجنة التضامن مع بير زيت. وعرض للمرة الاولى في تل ابيب والناصرة والرامة. ويشكل تظاهرة فنية فريدة من نوعها. ويبقى المعرض مفتوحا حتى السبت (٣/١٦) ومن الساعة الرابعة حتى السابعة من مساء كل يوم ما عدا ايام العطل.

ويتشرف الحكواتي بدعوة حضرتكم لحضور مسرحية زفاف ولديه «طنزع وسارة» وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء الايام: ٣ و ٥ و ٢٩ و ٣١ من اذار الجاري. وعملية الزفاف تتم ضمن مسرحية الحكواتي الجديدة بعنوان «قصة العين والسن».

ويعرض الحكواتي يوم (٣/٧) للمرة الثانية فيلم «ثورة ١٧٨٩» من اخراج اريان مينوشكين وذلك لاهميته. ولانه يشكل رؤية مسرحية عصرية باسلوب «مسرح الشمس الفرنسي». يتحدث الفيلم عن الثورة الفرنسية. وصور في اثناء ١٨ عرضا للمسرحية التي تحمل الاسم نفسه والتي عرضت في فرنسا السنة ١٩٧٠. الفيلم بالفرنسية ومترجم الى الانكليزية.

وسنوافيكم بتفاصيل أخرى عن فعاليات مسرح «النزهة الحكواتي» خلال الشهر الجاري في ملحق «الاتحاد» الذي يصدر يوم الجمعة المقبل (٣/٨).

القائد العمالي التركي حيدر أصلان يكتب تحت حبل المشنقة:
«اخترت حياة الكرامة على الرغم من قصرها»

● في الشهر الماضي اعدم حكم الطغاة في تركيا قائد العمال الشيوعي حيدر أصلان.

قبل موته بعشر دقائق سمح له بأن يكتب رسالة أخيرة الى أخيه. وتنشر فحوى الرسالة في صحيفة «الومانيتيه» الفرنسية:

«أخي العزيز

«لن أطيل عليك في رسالتي. في هذه اللحظة حضروني للرحلة الأخيرة التي هي أحلى رحلة في حياتي. هل أنا حزين؟ لم أجد أي معنى لاستعمال كلمات كبيرة. كل شيء يجب أن يكون واضحاً وبسيطاً كحياتنا.

اذا كانت الحياة أغنية فأنا أجد نفسي أنشدها بالشكل الجميل. سيأتي يوم وتنشد للنصر. اني ذاهب بسرور لأنني اخترت حياة الشرف والكرامة بالرغم من أنها كانت قصيرة.

الموت نفسه يأتي ببساطة عندما يكون له معنى وجمال كجمال الحياة. الآن وأنا أكتب هذه الأسطر أشرب الشاي وأدخن سيجارة ببطء وبلذة ولست حزينا أحاول ان استرجع شريط حياتي ولكن من الصعب القيام بذلك بالتفصيل وسريعا.

طلبت مني أن أكتب لك ولكن لم أعجل بالكتابة لأنه كان لدي متسع من الوقت لذلك. أريد أن أقول لك ان تلتزموا بالاهداف الرفيعة. هذه رغبتي منكم جميعاً. بلغوا محبتي لجميع أصدقائي ولجميع الأبطال.

أنا ذاهب برأس مرفوعة من دون أن أخجل من أي شيء، ولا أنتظر رحمة. على الانسان أن يعرف كيف يعيش.

عانيتم صعاباً كثيرة بسببي وذلك لا يقدر بثمن. اخترت أن أكون فخوراً بك وبالأخرين وبكل ممثلي العمال في عالمنا. لم أعد أستطيع عمل كل ما يجب عمله ولكن سيكون هناك آخرين ليكملوا المهمة.

كل مدخولاتي وحقوقي العائلية ساورثها لك و«لابدون» وأنا متأكد أنكم ستحسنون استعمالها. كنت أريد أن أقول أشياء كثيرة ولكن الوقت قصير بقي لي عشر دقائق. لا تحزنوا ولا تستسلموا للحزن. كونوا أقوياء لتقبل الحياة لأن الحياة هكذا وهذا هو الاختيار.

بلغوا سلامي «السلطان» لا أستطيع أن أذكر أسماء وأسماء، كل الاصدقاء.

أبعث برسالتي هذه لكم جميعاً وأنا أعانقكم وأقبلكم من كل قلبي وبكل قوتي.

كونوا أقوياء، حافظوا على رأس مرفوعة وقامة منتصبة سأكون معكم في الأيام الجميلة.

● عمكم وأخوكم وصديقكم - حيدر ●

درويش والقاسم باليونانية

يقوم، حالياً، الموسيقار اليوناني فاكيس باتوليس بوضع اللمسات الاخيرة على اسطوانته «الكرمل» وهي من شعر محمود درويش وسميح القاسم. والجدير بالذكر ان الاغاني ستؤدى باليونانية، بصوت المغني المعروف لاكيس قالكياس. وقد تم التعاون مع خضر سبيتاني لتسجيلها تلفزيونياً، واذاعياً، لعرضها في محطات البث اليونانية.

□ سنتان للاندلس □

افتتح ملك اسبانيا (خوان كارلوس) في مدينة قرطبة، بالاندلس، احتفالاً عالمياً كبيراً يستمر سنتين وذلك في ذكرى مرور اثني عشر قرناً على انشاء الجامع الاعظم بقرطبة، وهو يعد واحداً من الانشاءات العربية الخالدة. وستشمل هذه الاحتفالات عدداً من المدن الاندلسية في اسبانيا وتتضمن دراسات، وندوات، وافلاماً سينمائية وتلفزيونية، وبرامج اذاعية تتحدث عن التراث الحضاري العربي في اسبانيا طوال هذه السنة، والسنة القادمة. وقد شيد عبد الرحمن الداخل هذا المسجد على انقاض مسجد عتيق في القرن الهجري الثاني، او القرن الثامن الميلادي، صلى فيه موسى بن نصير.

المعروضات السوفييتية تثير الاهتمام في المعرض الدولي في طرابلس الغرب

● طرابلس الغرب - «نوفوستي» - ستشارك اكثر من ٣٠ دولة في معرض طرابلس الغرب الدولي الذي سيقام خلال الفترة من ٥ الى ٢٥ اذار. هذا ما صرح به المدير العام للمعرض محمد القاضي لمراسل وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي». وقال ان مهمة المعرض هي عرض منجزات الدول المشاركة فيه في مجالات التنمية الصناعية والزراعية وباقي فروع الاقتصاد.

واضاف محمد القاضي «ان الاتحاد السوفييتي حقق خلال السنوات الاربعين التي اعقبت انتصاره في الحرب العالمية الثانية نجاحات باهرة في مختلف الميادين. وانه يعتبر قدوة لمن قرر السير في طريق التطور المستقل. والاتحاد السوفييتي يشارك منذ ٢٩ سنة في معرض طرابلس. وانني على ثقة من ان الجناح السوفييتي سوف يثير في هذا العام ايضاً اهتماماً كبيراً لدى ضيوف معرضنا».

الخرائط الحجرية

عثر علماء قرغيزيا السوفييتية، في سلسلة جبال التاي، في جنوب هذه الجمهورية من جمهوريات آسيا الوسطى على سوق كاملة من الخرائط الجغرافية الاثرية المحفورة على الحجر. وتمكن العلماء من فك رموز ١٨ خريطة. احدى خرائط هذا الاطلس تذكر بالخرائط العصرية. فقد اشار عليها الجغرافي منطقة البلقان، والابنين، وتان شيان، وبامير، وسواها من مناطق الكرة الارضية. وادق ما فيها منطقة آسيا الوسطى، مما اتاح الافتراض بان هذا الكتاب الحجري جرى وضعه من مخطوط الصور الجغرافية التي وضعها الفلكي والرياضي الرحالة محمد بن موسى الخوارزمي، الذي عاش في القرن التاسع الميلادي، وكانت احدى رحلاته عبر اراضي القرغيزيين.

متى عاشوا ؟

السهم الايمن يحتوي على اسماء عشرين شخصية مشهورة، والسهم الايسر يحتوي على السنوات التي عاشتها هذه الشخصيات محددة بسنة الميلاد وسنة الوفاة. وفق بين كل شخصية وتاريخها.

١- ابراهيم طوقان	( ) ٢٨٧ ق.م - ٢١٢ ق.م
٢- ابراهيم هنانو	( ) ٣٥٦ ق.م - ٣٢٣ ق.م
٣- احمد شوقي	( ) ١٨٧٩ - ١٩٥٥ م
٤- احمد لطفي السيد	( ) ١٨٥٦ - ١٩٥٠م
٥- اسحق نيوتن	( ) ١٧٧٠ - ١٨٢٧ م
٦- ارخميدس	( ) ١٩١٨ - ١٩٧٠ م
٧- الاسكندر الاكبر	( ) ١٨٨٩ - ١٩٦٤م
٨- البرت اينشتين	( ) ١٨٩٠ - ١٩٦٥م
٩- برنارد شو	( ) ١٨٤٧ - ١٩٣١م
١٠- بيتهوفن	( ) ١٨٠٩ - ١٨٨٢م
١١- تشارلز داروين	( ) ١٥٦٤ - ١٦٤٢م
١٢- توماس اديسون	( ) ١٧٩٩ - ١٨٢١ م
١٣- [illegible]	( ) ١٨٢٢ - ١٨٩٥ م
١٤- عباس محمود العقاد	( ) ١٩٠٧ - ١٩٤٩ م
١٥- جمال عبد الناصر	( ) ١٥٦٤ - ١٦١٦ م
١٦- غاليليو	( ) ١٦٤٢ - ١٧٢٧ م
١٧- لويس باستير	( ) ١٨٧٢ - ١٩٦٣ م
١٩- عبد القادر الحسيني	( ) ١٨٦٨ - ١٩٣٣ م
	( ) ١٨٦٩ - ١٩٣٥ م
٢٠- وليم شكسبير	( ) ١٩٠٥ - ١٩٤١ م

